الاثنين 2 شباط/فبراير 2026
14 شعبان 1447هـ - العدد (1798)
100 ريال
16 صفحة

تقرير بريطاني: الحوثيون كسروا هيمنة الأساطيل الغربية

السيد خامنئي محذراً: أي عدوان على إيران سيتحول إلى حرب إقليمية

تروي معاناة السكان في الحصول على الماء

كثير حجة تتيهم

9-8

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

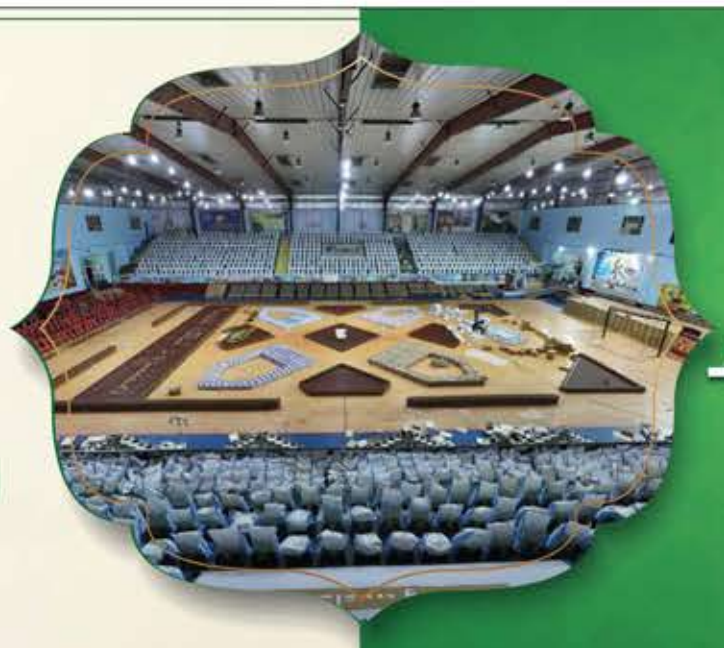

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1798
الاثنين 2 شبـــاط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

اليمن يتضامن مع إيران في مواجهة التصعيد الأمريكي

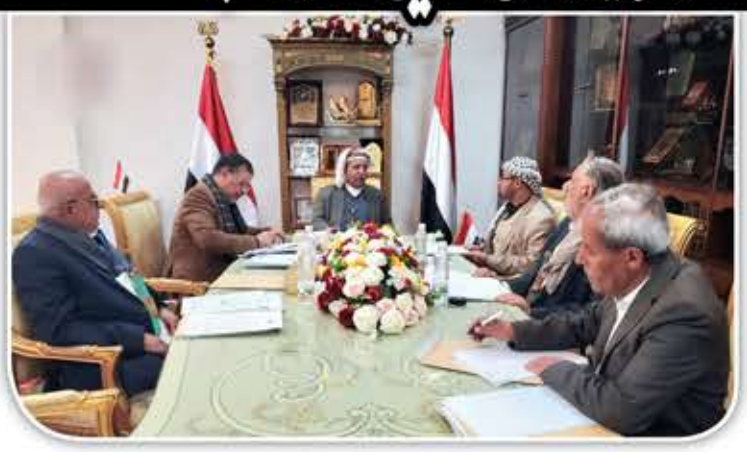

صنعاء

أدانت هيئة رئاسة مجلس النواب، في اجتماعها أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي، التصعيد الأمريكي في المنطقة وتأجيج الصراع وتهديد أمن واستقرار المنطقة.

واعتبرت الهيئة التهديدات الأمريكية، التي أصدرها رئيس الإدارة الأمريكية ترامب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لإيران وانتهاكاً لسيادتها وتحدياً للإرادة الدولية والمجتمع الدولي وتجاوزاً خطيراً للقانون الدولي والأعراف والمبادئ الأخلاقية والإنسانية.

وأكدت وقوف وتضامن اليمن قيادة وشعباً إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتأييد خياراتها الرادعة لأمريكا، داعية الاتحادات والبرلمانات الإقليمية والدولية إلى التنديد بالتحركات الأمريكية.

وحذرت من خطورة التصعيد الأمريكي في المنطقة، والذي لا يشكل خطراً على إيران فقط بقدر ما يهدد الأمن والسلم العالميين، مطالبة الجميع بالوقوف صفاً واحداً ضد الغطرسة الأمريكية الصهيونية، التي ستدفع بالعالم إلى الخراب والدمار.

كما أكدت على حق الأشقاء في إيران بالتصدي للتهديدات الأمريكية والرد الموجع والمؤلم على أي عدوان أو تهور من قبل إدارة الرئيس ترامب، وعدم التنازل للمطالب الأمريكية والصهيونية الانتهازية.

ودعت هيئة رئاسة مجلس النواب الشعوب والدول وكافة أحرار العالم إلى الخروج من دائرة الصمت والحياد المخزي لمواجهة الغطرسة الأمريكية ووضع حد للهيمنة الغربية على مقدرات وشعوب المنطقة والمستضعفين في العالم، ورفض ما تتعرض له الأمة الإسلامية عموماً، والجمهورية الإسلامية في إيران بوجه خاص، وأخذ الحيطة والحذر من مؤامرات ومكائد أمريكا و"إسرائيل".

صعدة: إصابة 3 أفارقة بقصف سعودي

صعدة

أُصيب ثلاثة مهاجرين أفارقة، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة، في جريمة جديدة تضاف إلى سجل الانتهاكات المتواصلة بحق المدنيين والمهاجرين.

وأفاد مصدر محلي بأن جنود العدوّ السعودي أطلقوا النار بشكل مباشر على المهاجرين أثناء تواجدهم في الشريط الحدودي، ما أدى إلى إصابتهم بجروح متفاوتة، وُصفت إصابة أحدهم بالخطيرة بعد أن بُترت قدمه نتيجة الاستهداف.

وأكّد المصدر أن هذه الجريمة تأتي في سياق الاعتداءات اليومية التي ينفذها جيش العدوّ السعودي ضد المدنيين والمهاجرين الأفارقة في المناطق الحدودية، في انتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، وسط صمت دولي مريب.

وتشهد المناطق الحدودية في محافظة صعدة اعتداءات متواصلة من قبل العدوّ السعودي، يسفر عنها بشكل شبه يومي ارتقاء شهداء وجرحى من المواطنين والمهاجرين، في سياسة ممنهجة تستهدف الإنسان اليمني وكل من يتواجد في تلك المناطق، دون أي اعتبار للأعراف الإنسانية.

إصابة 2 من الموظفين

مرتزقة «الانتقالي» يقتحمون «عدن الغد» ويعبثون بمحتواها

عدن

اقتحم عناصر مرتزقة تابعون لما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، صباح أمس، صحيفة "عدن الغد"، التي يرأس تحريرها المرتزق فتحي بن لزرق، في مدينة عدن المحتلة، في ظل ما تشهده المدينة من انفلات أمني وصراعات محتدمة بين أدوات الرياض وأبوظبي.

وقال بن لزرق في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي إن "عناصر مسلحة من المجلس الانتقالي المنحل" اقتحمت الصحيفة في ساعات الفجر الأولى من صباح أمس وعبثت بمحتوياتها.

وأوضح أن الهجوم على صحيفته أسفر عنه إصابة اثنين من موظفيها وتدمير كامل للمقر ونهب محتوياته.

وأشار إلى أن الهجوم قاده مرتزق يدعى شايع هادي محمد، وهو "قيادي عسكري في أحد الألوية العسكرية من منطقة الضالع"، موضحاً أن "جميع المقتحمين هم عناصر عسكرية مسلحة".

بدورها، اعتبرت الصحيفة الهجوم على مقرها "اعتداءً غاشماً" من قبل فصائل "الانتقالي"، ويمثل "جريمة مكتملة الأركان، ومحاولة لفرض واقع بالقوة وإسكات الأصوات المخالفة"، مطالبة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المتورطين.

ويأتي هذا التطور في ظل أجواء مشحونة تشهدها مدينة عدن المحتلة، حيث تتصاعد التوترات بين قوى الارتزاق وأدوات الاحتلال السعودي الإماراتي.

www.laamedia.net
العـــدد 1798
الاثنين 2 شبـــاط/ فبراير 2026

صنعاء حرمت حاملات الطائرات الأمريكية من السيطرة البحرية وكبّدت لندن ثمناً باهظاً

أنصـار الله جعلـوا مـن تهديـد الصواريـخ الباليسـتية المضادة للسـفن واقعاً ملموساً بعد أن كان نوعاً من الخيال

تقرير بريطاني:

الحوثيون

كسروا هيمنة الأساطيل الغربية وأعادوا صياغة مفاهيم القوة البحرية في البحر الأحمر

لم تعد صنعاء مجرد عاصمة في دولة مُحارَبة ومحاصَرة، بل أصبحت، خلال معركة البحر الأحمر المساندة لغزة، مركز ثقل في واحد من أهم التحولات الاستراتيجية في تاريخ الصراع البحري المعاصر. فما بدأ كعمليات "إسناد" محدودة في سياق الحرب على غزة، انتهى إلى إعادة صياغة مفاهيم القوة البحرية لدى كبرى الأساطيل الغربية، وفي مقدمتها البحرية البريطانية، التي باتت تُقر، في دراساتها وتحليلاتها، بأن ما تسميه "نموذج الحوثي" فرض واقعاً جديداً في معادلات السيطرة على البحار.

عادل بشر

من الهامش إلى قلب المعادلة الدولية

لعقود طويلة، كانت القوى البحرية الكبرى تنطلق من مسلّمة أساسية، هي أن التفوق التكنولوجي والسفن عالية القيمة (حاملات الطائرات، المدمرات المتقدمة، وأنظمة الدفاع الجوي بعيدة المدى) كفيلة بضمان السيطرة على أي مسرح بحري. غير أن معركة البحر الأحمر كسرت هذه القاعدة.

فصنعاء، بإمكانات محدودة قياساً بالإمبراطوريات البحرية، نجحت، وفقاً للقراءة البريطانية، في فرض "حرمان بحري" فعلي على أساطيل عالمية، في مقدمتها الأمريكية والبريطانية.

هذه القراءة نشرها، أمس الأول، موقع (Wavell Room) العسكري البريطاني، بالتزامن مع التوترات التي يشهدها الشرق الأوسط في ظل التهديدات الأمريكية المستمرة ضد إيران، وما يرتبط بذلك من استقواء واشنطن بحاملات طائراتها، التي تزعم أنها "قوة لا تُقهر"، الأمر الذي ربما دفع الموقع العسكري البريطاني إلى التذكير المبطن بالفشل الأمريكي والبريطاني في البحر الأحمر أمام قوة متواضعة صاعدة.

وأكد التقرير البريطاني أن صنعاء نجحت في "حرمان مدمرات البحرية الأمريكية من السيطرة البحرية في البحر الأحمر"، مشيراً إلى أن مشاركة المدمرات البريطانية في العدوان على اليمن، كلّف لندن "ثمناً باهظاً لا يُحتمل".

ولفت التقرير إلى أن استخدام صنعاء للصواريخ الباليستية ضد السفن، وتحقيقها إصابات مباشرة من مسافات بعيدة من الساحل اليمني، مثّل صدمة كبيرة للبحريات العالمية؛ إذ لم يحدث أن تم استهداف أهداف متحركة بصواريخ باليستية، إلا في معركة إسناد غزة، عندما استهدفت القوات اليمنية عدداً من السفن "الإسرائيلية" والأمريكية والبريطانية، والسفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، أو المتعاملة مع كيان الاحتلال.

وأفاد التقرير بأنه "بينما خفّت حدة الصدمة الأولى الناجمة عن استخدام الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، واستقرت أزمة البحر الأحمر نسبياً، إلا أن التداعيات الاستراتيجية للعمليات اليمنية لا تزال غير مُحللة بشكل كاف في سياق العقيدة البحرية البريطانية المستقبلية".

وأضاف: "بالنسبة للبحرية الملكية، يبدو أن الصراع يُلقي بظلاله على العمليات البرمائية في المياه الساحلية، إذ يُتوقع أن تُجري كل من مجموعة حاملات الطائرات الضاربة ومجموعات الاستجابة الساحلية عملياتها"، مشيراً إلى أن "عمليات الحوثيين في البحر الأحمر قدمت نموذجاً قابلاً للتوسّع والتكرار لحرمان الخصم من السيطرة على البحر، بما يتحدى جذرياً الأسس التشغيلية والمالية لإسقاط القوة البحرية الغربية".

وأكد أن التقنيات العسكرية اليمنية التي برزت خلال معركة إسناد غزة "تُشكل تحدياً كبيراً للبحرية الملكية، التي تعتمد على أصول منخفضة الكثافة وعالية القيمة".

حسابات مخيفة

تقرير موقع (Wavell Room) العسكري البريطاني أوضح أن "الحسابات المخيفة للدفاع الجوي الحديث ترتكز على الدروس المستخلصة من معركة مضيق باب المندب: ففي الأشهر الأولى من حرب البحر الأحمر، خاضت المدمرات البريطانية اشتباكات قوية مع صواريخ ومُسيّرات صنعاء، وتمكنت المدمرة دايموند من إسقاط بعض موجات متتالية من الهجمات؛ إلا أنها دفعت ثمناً كارثياً، لاسيما في استنزاف مخزون البحرية الملكية من الأسلحة".

وأضاف: "ما إن تنفد الذخيرة لدى السفن المرافقة لحاملة الطائرات، تصبح الحاملة عديمة الجدوى عملياً، وتضطر للانسحاب قبل أن يتم إغراق أي سفينة حربية رئيسية".

وذكر التقرير أن وزارة الدفاع البريطانية أقدمت في آذار/ مارس 2025 على إخراج السفينتين (HMS Albion) و(Bulwark) -وهما منصتا الإنزال الرئيسيتان من فئة "ألبيون"- من الخدمة، في إطار سياسة لخفض التكاليف. وقد نتج عن ذلك فجوة كبيرة في القدرات. وتأتي هذه الفجوة في وقت تشهد فيه العقيدة المتعلقة بالعمليات البرمائية تحولاً ملحوظاً"، مشيراً إلى أن "العقيدة الحالية تفترض أن غواصة الاستطلاع بعيدة المدى، نظراً لقدرتها على الحركة وانخفاض بصمتها البصرية مقارنة بحاملة الطائرات، قادرة على العمل داخل منطقة الاشتباك المسلح للعدو. إلا أن تجربة البحر الأحمر تُفند هذا الافتراض تماماً. فقد أثبت الحوثيون قدرتهم، باستخدام رادارات بحرية تجارية جاهزة وأنظمة استخبارات ومراقبة واستطلاع مُستمدة من طائرات مُسيّرة بسيطة، على الحفاظ على سلسلة استهداف ضد السفن السطحية على بُعد مئات الكيلومترات من الشاطئ".

من الخيال إلى الواقع

ويؤكد التقرير أنه "قبل أزمة البحر الأحمر، كان يُنظر إلى تهديد الصواريخ الباليستية المضادة للسفن على أنه وهمي في الغالب. لكن الحوثيين جعلوا هذا التهديد حقيقة وواقعاً ملموساً". وأوضح أنه "بينما تستعد المملكة المتحدة لنشر حاملاتها المستقبلية، يجب أن تستند الاستراتيجية إلى افتراض أن نموذج الحوثي في استخدام الصواريخ الباليستية المضادة للسفن سيكون متاحاً لدول أخرى حول البحر الأسود وبحر الصين الجنوبي وغرب أفريقيا".

وقال: "يُؤثر هذا الانتشار للصواريخ الباليستية المضادة للسفن تأثيراً بالغاً على حسابات المخاطر المتعلقة بعمليات حاملات الطائرات مستقبلاً. ففي السابق، كان بإمكان حاملة الطائرات أن تتمركز بثقة ضمن نطاق 200 ميل بحري من الساحل، مع يقينها النسبي بعدم وجود مدفعية ساحلية أو صواريخ قصيرة أو متوسطة المدى. أما نموذج الحوثيين فيتطلب إعادة التمركز إلى نطاق 500 ميل بحري. وهذا، بطبيعة الحال، يُؤثر على المدى الذي يُمكن لحاملة الطائرات من خلاله دعم طائرات (إف35-بي) للدعم الجوي والبري، وعدد الطلعات الجوية، والحجم الإجمالي للعملية. ومن المفارقات أن منطقة الصراع الساحلية قد امتدت إلى مسافة أبعد في عرض البحر".

وحث التقرير حكومة لندن على استلهام الدروس من المواجهة مع قوات صنعاء، خصوصاً فيما يتعلق بالجانب الهجومي.

واختتم التقرير بالقول: "تُعدّ عملية الحوثيين أولى المواجهات التي يُرجّح أن تكون سلسلة من الاشتباكات التي تظهر أشكالاً متطورة من ديمقراطية القتال. وتُثبت هذه العملية أن السيطرة على البحر، حتى في مواجهة أسطول بحري قويّ مُجهّز تجهيزاً تقليدياً، ستظل محل نزاع دائم".

العـــدد 1798
الاثنين 2 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

الفلكية اليمنية: 18 فبراير أول أيام رمضان

صنعاء

أصدرت الجمعية الفلكية اليمنية، أمس، بياناً حددت فيه أول أيام شهر رمضان المبارك وغرة شهر شوال للعام الهجري 1447.

وأعلنت الجمعية، يـــوم الأربعاء الموافق 18 شـــباط/ فبراير أول أيام شـــهر رمضان المبارك، والجمعة الموافق 20 آذار/ مارس غرة شهر شوال، بناء على حســـابات فلكية، وفي حال توافقت مع الجهات الشرعية ممثلة بدار الإفتاء اليمنية.

إصابة عدد من المرتزقة بكمين في أبين

أبين

أصيب عدد من مرتزقة ما يســـمى «المجلســـ الانتقـــالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمســـ إثر كمين مسلح في محافظة أبين المحتلة.

يأتي ذلك في ســـياق صراع أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي في مختلف المحافظات الجنوبية المحتلة.

وأفادت مصادر إعلامية بأن مسلحين نصبوا كميناً محكماً في مديرية المحفد استهدف طقماً عسكرياً يتبع ما يسمى اللواء السادس صاعقة التابع لانتقالي الإمارات.

وبحسب المصادر فقد أسفر الهجوم عن سقوط عدد من الجرحى، جميعهم ينتمون لمحافظة الضالع التي ينتمي إليه رئيســـ «الانتقالي» المرتزق عيدروس الزبيدي.

أمريكا تبيع صواريخ باتريوت للسعودية بـ 9 مليارات دولار

رصد

وافقت الولايات المتحدة على بيع صواريخ دفاع جوي من طراز «باتريوت» للمملكة العربية السعودية بقيمة تصل إلى 9 مليارات دولار، في خطوة تأتي رغم السجل المتعثر لهذه المنظومة في التصدي للهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة اليمنية خلال السنوات الماضية.

وأعلنت وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون)، الجمعة، أن وزارة الخارجية صادقت على طلب الرياض شراء 730 صاروخ باتريوت، إلى جانب معدات وتجهيزات عسكرية مرتبطة بالمنظومة.

وتشير تقارير عسكرية وإعلامية سابقة إلى أن منظومة باتريوت فشلت مرارًا في اعتراض صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة استهدفت منشآت ومواقع حيوية داخل السعودية، ما أثار تساؤلات واسعة حول كفاءتها وقدرتها على توفير الحماية الجوية الموعودة، رغم تكلفتها الباهظة.

وفي بيان لها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الصفقة تهدف إلى "دعم أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة"، عبر تعزيز قدرات السعودية الدفاعية، باعتبارها حليفًا رئيسيًا من خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو)، حد قولها.

ويرى مراقبون أن إبرام الصفقة يؤكد استمرار اعتماد الرياض على صفقات التسليح الأمريكية، رغم فشلها بتحقيق تحول ملموس في موازين الردع أو حماية المجال الجوي.

تسليك..!

إبراهيم يحيى

يعطيني أخي الأكبر نصيحة ثمينة لحياتي، فأعطيه «تسليكة».
يشرح لي صديقي المفلســـ خطته العبقرية لافتتاح مشروعه الخاص وشراء سيارة فاخرة، فأعطيه «تسليكة».
وهكذا تمشي الأمور.. تسليك في تسليك.
لا تفهموني خطأ.. أنا لا أشجع على التسليك، ولا أقول إن التسليك عادة حميدة.
التسليك مش حلو خالص، لكن على الأقل يبقى أهون من التجاهل.
التجاهل فظاظة وقلة أدب، وأنا لست قليل أدب لأتجاهل الناس.
علـــى العموم يا جماعة.. قولوا لأصحابنا إذا كانوا بحاجة شـــخص يعلمهم «التسليك» فأنا موجود.
لأنني ملاحظ أنهم يتجاهلون هذا الشعب الصابر والصامد بطريقة غريبة جداً.
الشعب أصبح مُنهكاً من الوضع والله.
الناس يعانون الأمرين يا حكومتنا الموقرة.
أبناء هذا الوطن جائعون ومنهكون ويائسون.
الوضع يزداد سوءاً كل يوم، ولا أحد مهتم بهذا الشعب.
تخرج الشارع، فلا تسمع سوى السخط.
تدخل مواقع التواصل، فلا تسمع سوى السخط.
ألا تسمعون أنتم هذا السخط والصراخ؟
إذا كنتم لا تســـمعون فهذه مصيبة، وإذا كنتم تسمعون وتتجاهلون فالمصيبة أعظم.
حد فيكم يلتفت إلى هذا الشعب ولو من باب «التسليك».
مثلاً قولوا: آه صحيح، فعلاً الوضع سيئ لكن سنعمل على إصلاحه بإذن الله.
أو قولوا: سنعمل ما في وسعنا وسنبذل جهدنا للتخفيف من معاناة الشعب.
قولوا أي شيء، سلكوا لنا «تسليك» يا جماعة.
المهم ألا تتجاهلوا شعبكم هكذا.. فالتجاهل ليس من شيم الكرام.

نقاريا

www.laamedia.net
العدد 1798
الاثنين 2 شباط/فبراير 2026

ارتفاع حصيلة الإبادة الصهيونية في غزة إلى 71 ألفاً و795 شهيداً

معبر رفح يُفتح شكلياً و«إسرائيل» تشدد الحصار بطرد «أطباء بلا حدود» من القطاع

تقرير

من «شارع صلاح الدين» شمال وادي غزة إلى أطراف رفح جنوباً، يتبدد الحديث عن «وقف إطلاق النار» مع كل غارة جديدة.

واستمر المشهد الدموي اليومي، أمس الأحد، حين استهدفت طائرات الاحتلال مجموعة من النازحين، لتضيف «أرقاماً» جديدة إلى سجل الضحايا المفتوح، في وقت يواصل فيه العدو الصهيوني إدارة العدوان بنظام المناوبات: قصف في الميدان، وتبرير في البيانات، وتواطؤ دولي يوفّر الغطاء.

وزارة الصحة في قطاع غزة أعلنت، أمس، ارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين جراء الإبادة الصهيونية منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 71 ألفاً و795 شهيداً، و171 ألفاً و551 جريحاً.

وقالت الوزارة، في بيان إحصائي، إن «مستشفيات القطاع استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية 26 شهيداً جديدا و68 مصاباً»، دون تحديد ملابسات ذلك.

الدفاع المدني في غزة أفاد بأن غارة قرب وادي غزة، أمس، أسفر عنها استشهاد أيمن عوض عبد الرحمن زقوت (48 عاماً) وإصابة عدد من النازحين الذين كانوا يعتقدون أن وجودهم في تلك المنطقة يمنحهم هامش أمان. بعد ساعات، ارتقى شهيد آخر جراء قصف مدفعي شمال غربي رفح، بينما أعلن العدو الصهيوني قتل أحد الأهالي جنوب القطاع بدعوى «تجاوز الخط الأصفر» واعتباره «تهديداً مباشراً»؛ مصطلحات صهيونية باتت تُستخدم كتصاريح جاهزة لإزهاق الأرواح، إذ يتحول أي تحرك فلسطيني إلى ذريعة قاتلة.

«رفح» يُفتح إعلامياً وتوصده النار ميدانياً

الوقائع الميدانية الدامية تتقاطع مع مشهد سياسي يُسوق باعتباره «انفراجة إنسانية»، بينما هو في الحقيقة فتح شكلي لمعبر رفح تحت سقف القصف. المعبر، الذي أغلق عاماً ونصف العام بفعل الحصار والتدمير والسيطرة العسكرية، فُتح أمس بجرعة رمزية لا ترقى حتى إلى الحد الأدنى من الاستجابة الكارثية للوضع الإنساني. المرحلة الأولى تقتصر على حركة أفراد بلا بضائع ولا مساعدات، في معادلة تعكس إدارة للأزمة لا حلها. على الورق يبدو الأمر إجراءً إنسانياً، أما على الأرض فهو ممرّ ضيق يمر عبره المرضى بينما الطائرات لا تغادر السماء. الاتفاق يسمح بخروج نحو 50 مريضاً يومياً مع مرافقيهم (قرابة 150 شخصاً)، إضافة إلى عودة محدودة لفلسطينيين غادروا خلال عدوان الإبادة، وكل ذلك ضمن منظومة تدقيق أمني معقدة تجعل النجاة تمر عبر بوابة بيروقراطية باردة.

لكن الأرقام الطبية تفضح الهوة بين البيانات السياسية والواقع السريري القاسي. مدير مجمع الشفاء الطبي، محمد أبو سلمية، أعلن بوضوح أنه لا توجد حتى اللحظة آلية تنفيذية واضحة لإجلاء المرضى عبر معبر رفح، رغم وجود نحو 20 ألف مريض وجريح داخل القطاع، بينهم 4500 طفل يحتاجون علاجاً عاجلاً لا يتوفر محلياً. التجربة السابقة التي أشار إليها أبو سلمية لا تبعث على الطمأنينة؛ إذ استشهد 1280 مريضاً وجريحاً وهم ينتظرون تصاريح الخروج، في مشهد يلخص كيف تتحول «الموافقات» إلى حواجز زمنية قاتلة. التحذير الطبي صريح: إذا استمرت آلية الموافقات البطيئة ذاتها، فإن مسار الإجلاء لن يكون ممر إنقاذ، بل طابور انتظار طويلاً على حافة الموت، حيث الوقت ليس عامل تنظيم– بل عامل فتك.

الاحتلال يطرد «أطباء بلا حدود» من غزة

إلى ذلك صعّد العدو الصهيوني حربه على المنظومة الإنسانية في غزة. فقد أبلغت سلطات الاحتلال منظمة «أطباء بلا حدود» بوجوب وقف عملها في غزة ومغادرة القطاع بنهاية شباط/ فبراير، بذريعة عدم تقديم قوائم بأسماء موظفيها الفلسطينيين.

المنظمة اعتبرت القرار جزءاً من حملة ضغط وترهيب أوسع تستهدف تقليص عمل الإغاثة، مؤكدة أن اشتراط تسليم بيانات العاملين دون ضمانات يعرضهم لمخاطر مباشرة. وفي أرقام تعكس حجم الفجوة التي سيخلّفها هذا القرار، قالت المنظمة إنها عالجت خلال عام واحد أكثر من 100 ألف إصابة بليغة، وأجرت 22.700 عملية جراحية، وقدمت مئات آلاف الاستشارات، وأسهمت في آلاف الولادات، فضلاً عن دعم مستشفيات ومراكز تغذية ورعاية أولية، في قطاع دُمّر نظامه الصحي.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن منظمة «أطباء بلا حدود» قولها إن «القرار الإسرائيلي بوقف أنشطتنا ذريعة لمنع المساعدات عن غزة».

القرار الصهيوني كذلك لا يُقرأ طبياً، بل سياسياً: تجفيف الشهود قبل تجفيف الجراح. فكل منظمة تغادر تقلّ معها العيون التي توثق، والأصوات التي تشهد، والأيدي التي تُسعف. وبينما تواصل «إسرائيل» ادعاء «تسهيل العمل الإنساني»، تتراكم القيود على دخول الإمدادات والكوادر، في تناقض صارخ بين الخطاب والممارسة.

بؤر استيطانية جديدة في الضفة

وفي الضفة الغربية المحتلة، يتواصل المسار ذاته بوسائل أخرى. قوات الاحتلال أنذرت سكان تجمع الخلايل البدوي جنوب المغيّر شرقي رام الله بالإخلاء، باعتبارها «منطقة عسكرية مغلقة». الاقتحام تخلله اعتقال ثلاثة متضامنين أجانب، فيما تواجه 11 عائلة بدوية خطر التهجير القسري مجدداً، بعد أن هُجّرت قبل عامين من عين سامية بفعل اعتداءات قوات الاحتلال والغاصبين. السكان يؤكدون أن المضايقات لم تتوقف، وأن بؤراً استيطانية أقيمت بمحاذاة التجمع، مع منع الرعي، ومصادرة مركبات، واعتداءات متكررة، في نمط يُستخدم فيه العنف الميداني كأداة ضغط لدفع الفلسطينيين إلى الرحيل.

هكذا، في عموم فلسطين، تتجاور صور المرضى المنتظرين على قوائم السفر مع صور النازحين تحت القصف، وصور المهددين بالطرد من أرضهم مع صور المستشفيات التي تعمل بـ10٪ من طاقتها. وبينما تتحدث البيانات الرسمية عن «مراحل» و«ترتيبات» و«إجراءات تدقيق»، يبقى الثابت الوحيد على الأرض هو أن الحياة الفلسطينية مستهدفة من قبل العدو الصهيوني، في كل مكان، وتحت أي مسمى.

www.laamedia.net

العـــدد 1798

الاثنين 2 شبـــاط/ فبراير 2026

«المدالِيز»؟!

في البـدء.. أن تكـون مسـؤولاً عـن أمـن وأمان المجتمع؛ فتلك مهمة عظيمـة تتطلب لحملها جسـارة ومقـدرة وتمتعـا بالوعـي والنزاهـة والفهـم والإحساس بالمسـؤولية وموجباتهـا وتقدير الأمور والترفع عن الصغائر.

محمد صادق العديني(*)

ومثلما يوجد أشـخاص على قدر هذه المسـؤولية والمهام الجسـام، يحققون النجاحات المشـرفة، فيكونون علامات مشـرقة في ذاكـرة المجتمـع.. هنـاك أشخاص فاشلون، وهؤلاء يتحولون إلى عـبء ثقيل على المنصـب، وعلى الجهة التـي يمثلونها، ومصدر خجـل وإحراج على من رشحها؛ فيكون استمرارهم لعنة وعزلهـم نعمة؛ وبذلـك فبقاؤهـم غلطة تجلب السخط والنقمة.

هُنـا؛ سـأتناول بعض المشـاهدات اليومية، والانطباعات الأولية، لنماذج صادفناهـا؛ وسـأحرص علـى عـدم ذكر أسـمائهم على اعتبار أن الذي على رأسه بطحـة يتحسسـها؛ أو كمـا يقـول المثل "أذن السـارق تطن"!!؛ وكذلك هي فرصة نمنحها لعل "المعني" يتعقل فيصلح من مسلكه، مرتقياً بنفسه حتى يكون جديرا بما أوكلت إليه من مهام نبيلة وكبيرة.. ثم؛ أين سيذهبون منّا إن لم يتعقلوا؟!

لا مفـر، وإننـا نقسـم قسـماً عظيماً علـى مواصلـة الرقابـة الشـعبية علـى تصرفاتهم، ورصد تجاوزاتهم، وتوثيق أفعالهم؛ ولن نتوانى عن فضحهم ونشـر أسـمائهم علانية؛ كما سنعمل على تقديم بلاغـات رسـمية للقيـادات والهيئـات المعنيـة؛ وتحريـك دعـاوى قضائية في حقهـم؛ فالأمـان قبـل الإيمـان، وكرامة الناس أثمن وأغلى والحقوق مصانة.

إذن؛ نترككـم مع مفتتح سلسـلة "من حكايات المداليز"!!

1

أعرف مديـر أمنٍ لإحـدى المديريات الريفية؛ لا يفقه قولاً ولا يدرك أمراً..!

ذات مرة قـال متباهياً بجهلـه: أنا لا أخـاف "الفيسـبوك"؟! "الفيسـبوك" هو الذي يخاف مني!!؛ لأني لو أردت لخرجت له مع الخبرة بالطقـم وأخذناه مربوطاً مدعوساً للزنزانة ولـن نفرج عنه حتى لو تدخلت أمريكا وفرنسا وتايوان..!

وحين أشـفقت عليه من جهلـه؛ راغباً في توضيـح مـا لا يفهـم؛ قلت لـه: ولكن يـا مدير ما يصلحش تأخذه فوق الطقم مدعوس مربوط!! لأن "الفيسبوك" أساساً منصـة إلكترونية على شـبكة الإنترنت؛ وهـو عالم افتراضي، و.... و... لكنه قاطعنـي بحزم وغضب قائـلاً: حتى ولو كان!!! ثم أضاف: ذلحين أنت أيش دخلك؟! ومـا صفتك؟! هل أنـت وكيله أو المحامي حقه؟! أو يعني جيت تعطينا أوامر؟!

2

وأعرف مدير أمـن آخر؛ لا يختلف عن المديـر الأول مـن حيـث الجهـل والفهم البطيء لكل ما يختص بمهامه وواجباته؛ لكنـه يتميز بفرط الحركـة والقدرة على جمع المصروف!

لذلـك فـإن الجميـع يحتـارون في مهاراته؛ وسـرعة تحركاته؛ فتارة تجده في سقف المبنى؛ وتارة تجده في الحوش؛ وأخرى في المطبخ؛ وكثيراً في البوابة.

ويتهامسـ بعض "الصالحـين" معلقين بأن "المعنـي" عودهم منذ هبط على المديرية؛ أن يعيشـوا أسبوعياً (من السـبت حتى الأربعاء) في وضعية تشبه حالة الاسـتنفار والطوارئ؛ ولكن ليـس بدوافـع تعزيـز الأمـن وحمايـة حقوق وكرامة المواطنين؛ وإنما استنفارا لجمع الزلـط والغلة وحين يتوفر المبلغ الذي يرضيه؛ وهو لا يشبع أبداً؛ ينطلق باتجاه قريته ومسـقط رأسـه حيث منزل عائلته "يفعـل لـه يومـين"؛ وكأنه فقـط ينزل يجمع المصـروف أسـبوعياً، وإيجارات الدكاكين والكونترات شهرياً ثم يغادر.

ويهمـز بعض "الخبثـاء" بلـؤم مندهشين بالقول: ربما لـو أنه أخلص الجهد ولو بنسـبة 10% في مسار تعزيز الأمـن وحماية الحقوق لـكان على الأقل تجنـب سـرقة بندقيته من داخـل غرفته بمبنى الأمن.

3

وأعرف مدير أمن ثالثا؛ كان إذا جاءه أحد شاكياً مظلمة حبسه؛ ويأمر بإحضار المشكو به ليزج به في السجن؛ وإذا جاء مـن يزورهما قام بسـجنه؛ وإن حضر من يتابع بعدهم تعرض لذات المصير..!!

وبذلـك أصبـح الشـاكي والمشـكو بـه والـزوار والمتابعـون جميعهـم في الزنزانـة؛ متروكـين لعدة أيـام ولا يتم الإفـراج عنهـم إلاّ بمقابل مبالـغ مالية باهظـة؛ فيضـرب بحجـر واحـد عـدة عصافـير؛ محققاً دخلاً ماليـاً معتبراً في كل مرة يفعل بها ذلك..!!

واسـتمر علـى هـذا الحال حتـى ذاع صيته، وزاد ثراؤه، وتعاظمت سقطاته؛ وأصبـح يضرب به المثل؛ ولـولا أن أحد ضحاياه أحرق نفسه أمام الملأ احتجاجاً علـى سـجنه وسـجن أولاده واحتجـاز سيارته؛ وهو الشاكي وصاحب المظلمة؛ لمـا تنبهت إليه القيادات الأقحاح الذين ارتأوا أن يتم نقله إلى مديرية أكبر حتى تعمم التجربة النادرة.

ختامـاً؛ أكـرر القول مجـدداً التأكيد؛ بـأن الطبطبة على الفاسـدين، وتجاهل موبقاتهـم؛ تواطـؤ آثم وشـراكة مكتملة الأركان.

فاخلسـوا جلد كل فاسد مهما ارتفعت درجته وعلا منصبه.

تنويـه هام: بحسـب تعريـف الذكاء الاصطناعـي فـإن وصـف "المداليز" في اللهجة اليمنية يشـير عادةً إلى الشخص المـراوغ، المخـادع، أو الـذي يتصرف بأساليب ملتوية وغير مباشرة للوصول إلى غايتـه أو لتضليـل الآخريـن؛ وهـي كلمـة تعبر عن عدم الصراحة والمكر في التعاملات، وتسـتخدم لوصف الشخص الذي لا يؤخـذ كلامه أو فعله على محمل الثقة.

(*) رئيس الهيئة المدنية للاستشارات القانونية والتحكيم وفض النزاعات - مؤسسة (MIBC)، الرئيس التنفيذي لمركز التاهيل وحماية الحريات الصحافية (CTPJF)، رئيس تحرير صحيفة السلطة الرابعة.

الاثنين 2 شباط/فبراير 2026
العـــدد 1798
www.laamedia.net

إيران في خط النصر الحتمي!

لا أحد ينكـــر أن أمريكا كأنمـــا أرادت أو تمنت أن تجعل من صـراع السنة والشيعـــة الأرضية الأهـــم لخدمـــة أهدافهـــا وأهـــداف «إســـرائيل» معاً كطـــرف واصطفاف واحد.

ولا أحد يمكنه إنـــكار نجاحات تحققت أمريكياً وصهيونياً من خلال هذه الأرضية، حتى إن «إســـرائيل» أصبحت «الصديق» أو «الأخ « لأنظمة كثيرة عربية وإســـلامية مقابل عداء لإيران ظاهر ومبطن.

مطهر الأشموري

هـذا الصراع الذي خططت لـه أمريكا ونجحت فيه بأي قدر أوصل أو أفضى إلى تقاطعات وحتى تناقضات حتى في إطار الأدوار والأهداف الأمريكية.

على سـبيل المثال فإن أمريـكا أرادت أن يكون دور وسـقف إيران هو دور «البعبع» لابتزاز أموال الثروة النفطية من دول الخليج وعلى رأسها النظام السعودي، ومـع ذلك فالصمـود الإيراني الاسـتثنائي والتاريخي وقدراتهـا على توفـير الحاجيات الأساسـية كالغذاء والـدواء من الداخل ويوازي هذا نهضة صناعية مدنية وعسـكرية جعلها تتطور في التسليم العسكري ببنيته وفروعه وتقنياته وتطوراته بما جعلها تتجاوز سقف «بعبع» لدول الجوار أو الخلاوجة وتصبح خطراً ينمو ويتصاعد تجاه «إسـرائيل»، فماذا بمقدور أمريكا إذا هـي ظلت في حاجة لإيـران كـ»بعبع» للخلاوجة فهي تنهـي وتنتهي من «بعبع» لا زالـت في حاجة له، ثم ماذا تعمل وهذا «البعبع» الذي أريد بسـقف محسوب وقد تجاوز سقفه وبات خطراً فعلياً وأكبر على الكيان الصهيوني.

مـن جانـب آخر وأهـم، فالمتغـيرات والصراعات الدوليـة ربطاً بحرب أوكرانيا وقضايا مثل «تايوان» باتـت تجعل مرور الوقت لصالح إيران التي كان ذلك من أهـم أمنياتها لتتحـرر من سـقف «البعبع» الذي رسـم لها، وحاولت أمريـكا تقييدها بسـقف لتصبح «بعبعاً»، ولكن ضد الكيان اللقيط و»بعبعا» لإسناد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

ولـهذا فحـين يقـول وزيـر خارجيـة أمريـكا في تصريحـات التخبـط «إن النظـام الإيراني قد يسـقط ولكن لا نعرف ماذا سيحدث بعد ذلك؟».

كأنمـا انتقلنـا إلى قواعـد الاشـتباك الإيرانيـة، فـإذا كان دور وهـدف أمريـكا هو مواجهـة خطر على «إسـرائيل» والقضـاء عليـه، فهـل ما زالـت بحاجة للاسـتعمال «البعبعـي»، وطـرح وزيـر الخارجيـة الأمريكـي يعنـي أنـه لا وثوقية أمريكيـة بنصر يمكن أمريكا الإمساك بألعاب وحبال المستقبل؟!

هذا ما بات يتجسـد في مشـهد المنطقة وهو مشـهد اضطراب وارتباك وتخبط للسياسة الأمريكية والقرار الأمريكي.

فالمسـألة لم تعـد إن كانت أمريكا سـتضرب أو لا تضـرب إيران، ولكنها بأهـداف الضربة التي لا يمكن أن تتحقق في ظل إيقاع وتفعيل المتغيرات والصراعات الدولية حتى وإن لم تحس.

عـدوان الـ12 يومـاً ربما كان آخر فرصة لإسـقاط أو تغيـير النظام في إيران، وأي ضربة جديدة لم تعد تسـقط أو تغير نظاماً، وهذه باتت مشـكلة السياسة الأمريكية والقـرار الأمريكي، فمرور الوقت بات ينقل أي مفاوضـة أو تفاوض مـن فرض وإملاء الشـروط الأمريكيـة –»الإسـرائيلية» إلى الامتثـال للشـروط الواقعيـة والعقلانيـة وهي أقصى ما تريـد إيران وما يطرحه المفاوض الإيراني.

الوضع والموضوع هو أن أمريكا باتت تعي وتدرك أن مـرور الوقت بـات لصالـح إيران وليس لصالح المصالـح الأمريكية، وهي لذلك حشـدت كل قدراتها السياسـية والإعلاميـة والعسـكرية والاسـتخباراتية لتضغـط علـى إيـران وانتـزاع أقصى مسـتطاع مـن التنـازلات، لأنه بمرور وقـت أكثر أو أطول فأمريكا لا يمكنها الحصـول حتى بما ظلت إيـران تعرضه عليها لتجنب الحرب.

أقصـى مسـتطاع «ترامـب» والدولـة العميقة هو توجيه ضربة اسـتعراضية لا تسـقط نظاماً ولا تحقق الأهـداف الأمريكيـة –الصهيونيـة، والضربة التي لا تحقق أهدافها تجعل المسـتهدف يخرج منها أكثر قوة وقدرات.

الصدمـة لم تعـد في عدوان أو ضربـة أمريكية هي «إسـرائيلية» تلقائياً، ولكـن الصدمة باتت في كيف تستطيع أمريكا استيعاب ووضع وتموضع إيران كقوة إقليميـة وثقل عالمي، وذلك ما بات ناجـزاً وتلقائياً بمـرور الوقـت وبتطـورات المتغـيرات والصراعـات عالمياً، وعلى أمريكا ومعهـا الكيان اللقيط ألا يفكرا بمـا هو أكثر من ذلـك، لأن ذلك مـن الأوهام والأحلام التـي انتفت وانتهت ومن لا يعي سـيعلمه الزمن كيف يعي، فهـل للمتأمركين والمتصهينين أن يراهنوا على الزمن بعد ارتهان الأمركة والصهينة؟!

كشـــــر حجـــــة..

جغرافيا العطش ومقابر الحياة الجماعية

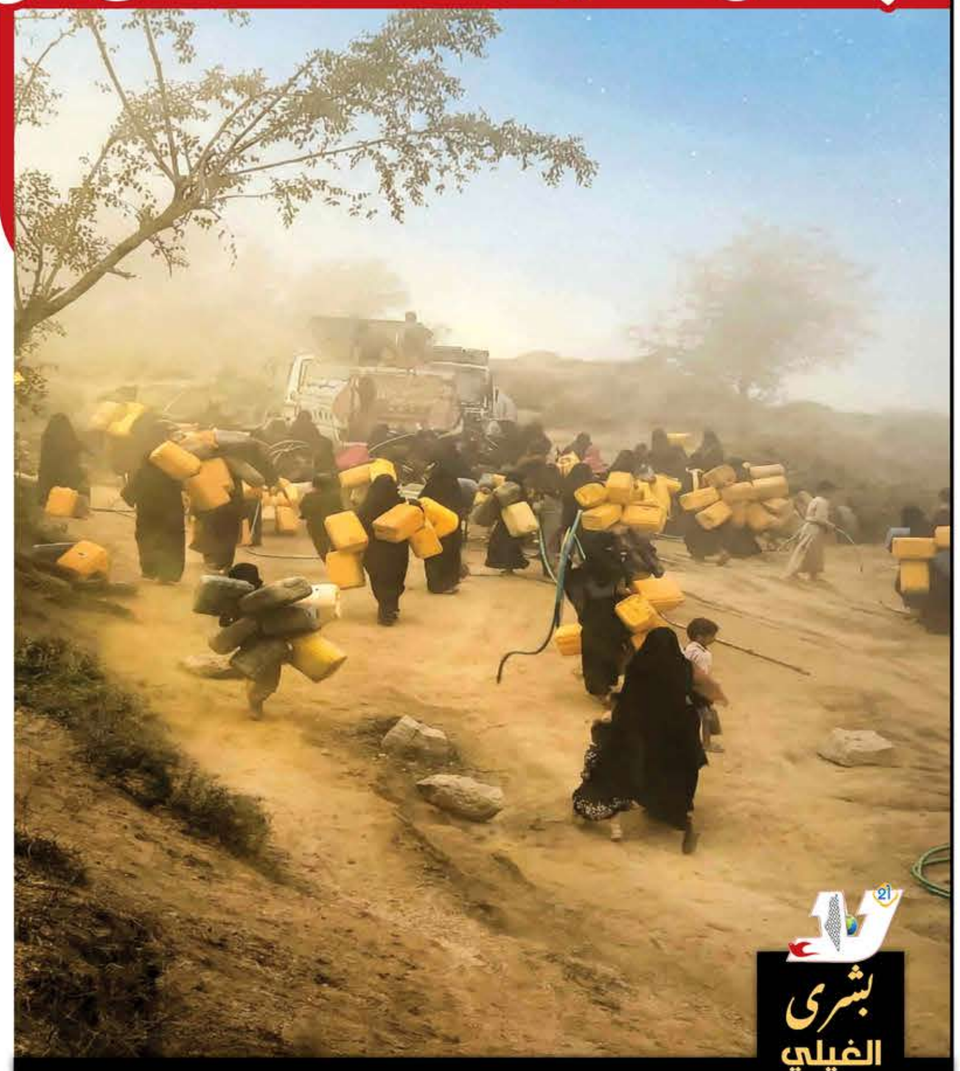

بشرى الغيلي

أصواتٌ مبحوحةٌ ونداءاتُ استغاثةٍ صامتة تخترق حاجز العزلة في محافظة حجة، حيث تدور رحى «معركة وجود» قاسية بعيداً عن العدسات. القصة هناك، وتحديداً في مديرية كشر، لم تعد مجرد شحة في الموارد الطبيعية، بل تحولت إلى تراجيديا إنسانية يومية. تلك الأصوات لا تشكو الظمأ فحسب، بل خصت صحيفة «لا» بشهادات تروي فصولاً من معاناة يتحول فيها البحث عن «شربة ماء» إلى مشروع موت محتمل. هذا التقرير يوثق تلك الشهادات، ويرسم خارطة للألم الذي يعصر السكان بين مطرقة الأسعار الباهظة وسندان الأمراض الفتاكة، في ظل مشاريع متعثرة وواقع ينزف بصمت.

الفشل الكلوي..
الموت البطيء في الأجساد المنتفخة

لم يعد المـــاء في هذه الجبال مصـــدراً للحياة، بل بات ناقـــلاً للموت عبر الكلى. البيانات والشهادات الحصرية لـ«لا» تشير إلى انفجار مخيـــف في حالات الفشـــل الكلوي، نتيجة اعتماد الســـكان على مياه مالحة وغير مفلترة، تفتك بأجســـادهم في ظل جفاف قاس.

تُنقل المصـــادر معاناة «محمد»، وهـــو نازح من منطقة «مســـتبأ» يصارع الفشل الكلوي منذ 16 عاماً، والذي يلخص مأساة المئات من أمثاله الذين يعتبرون أنفسهم «منسيين تماماً». يروي محمـــد بمرارة كيف يلاحقهم الموت عبر أجهزة الغسيل في مستشفيات ريفية تفتقر لأبسط المقومات؛ فلا فلاتر، ولا محاليل، وأحياناً يتوقف كل شـــيء لانعدام الديزل.

المأساة الأكبر تكمن في العجز المادي؛ حيث يموت البعض في منازلهم بصمت لأنهم لا يملكون خمســـة آلاف ريال أجرة المواصلات للوصول إلى مركز الغسيل، بينما ترفض المراكز استقبال حالات جديدة لامتلاء سعتها السريرية.

بورصة الماء..
صراع الموارد والحظر القاتل

اقتصـــاد المنطقة يئن تحت وطأة التضاريس التي فرضت قانونها القاســـي. ووفقاً لشـــهادات محلية رصدتها صحيفة «لا»، فإن سعر الماء قد قفز إلى أرقام تعجيزية. الأمر لم يقف عند وعورة الطريق، بل وصل إلى «حرب موارد»؛ إذ يكشف يوسف الزعكري الحجوري لـ«لا» عن بُعد آخر للأزمة، مؤكـــداً أن هناك أزمةً خانقة تفاقمت بعد «منع القلابات من أخذ الماء من منطقة (عاهم) للحفاظ على مخزونهم المائي»، مما ضيق الخناق أكثر على السكان.

هذا الحظر، مضافاً إليه امتناع ســـائقي «الوايتات» عن الصعود إلى القرى الجبلية إلا بمبالغ طائلة لتعويض تهالـــك مركباتهم، جعل الحصول على «وايت» سعة 6000 لتر حلماً بعيد المنال، ووضع الأسر الفقيرة أمـــام خيارين أحلاهما مر: الموت عطشاً أو الموت جوعاً لتوفير ثمن الماء.

النساء والأطفال..
أجساد سُحقت في طوابير الياس

المشـــهد الاجتماعي يكشف أن النساء والأطفال يدفعون الفاتورة الأغلى. وفي تصريح خاص لصحيفة «لا»، يصف أبو زيد الحجوري هول ما تتعرض له النســـاء، مؤكداً أن «النساء ســـقطن في الآبار نتيجة البحث عن المياه». ويضيف بأسى أن «منهن من تكسرت وأصبحت معاقة، ومنهن من أصيبت باليأس من طول انتظار أدوار مفرغ منها».

تتقاطع هذه الشهادة مع قصص نساء في عمر الزهور بدت ظهورهن محنية كعجائز، وشـــابات أصبحن قعيدات بعد انـــزلاق أقدامهن وهن يحملن الدلاء الثقيلة. أما الأطفال، فلم يعـــودوا يركضون خلف الكرة، بل يطاردون شاحنات المياه بعبوات فارغة، كما حـــدث للطفل «أمين» الذي سقط مغشياً عليه من الإعياء وهو يلاحق «وايتاً» رفض ســـائقه التوقف، المنطقة لا تحتاج إلى هِبات وحلول ومساعدات آنية، بل تحتاج إلى حلٍ جذري ينهي المشكلة..

آبار الموت..
الفاجعة التي ابتلعت الإخوة

البحث عن الماء في كشر قد يقود إلى القبر مباشرة. مأساة أسرة «آل جعدان» تظل الشاهد الأبرز على هذا الرعب، حيـــث لم يكن القصف هو القاتل، بل «بئر الماء».

رواية منير جعـــدان التي نقلها لـ«لا» تؤكد أن إحدى الآبار ابتلعت ستة شـــباب من دم واحد في دقائق معدودة. بدأت المأساة بنزول أحدهم لتشغيل الماطور فاختنق بالعوادم، وتتابع إخوته لإنقاذه ليلقوا حتفهم جميعاً. تحولت البئر من مصدر للري إلى مقبرة جماعية، وزرعت الرعب في قلوب الشباب الذين باتوا يخشون الاقتراب من مصادر الحياة.

مشاريع متعثرة
وفساد يضاعف العطش

المشـــاريع والمنظمات تقف في قفص الاتهام وســـط هذه المعاناة. يشـــير علي محمد زليل في حديثه للصحيفة إلى فجـــوة هائلة بين ما يُعلن عنه من مناقصات ومشـــاريع وبين الواقع المرير.

تعاني المنطقة من مشاريع «هشة» تفشل ســـريعاً بسبب الفساد وسوء التنفيذ، حيث تُرســـى المناقصات على الأقل سعراً على حساب الجودة. ويزيد الطين بلة غياب لجان الصيانة المجتمعية، وسطوة نافذين محليين يسيطرون على مشاريع المياه العامة لتحويلها لري مزارعهم الخاصة أو بيعها للمواطنين.

النازحون..
الحلقة الأضعف في العراء

مخيمات النزوح العشوائية يعيش فيها النازحون فصلاً آخر من العذاب. يؤكد أمجد قعموص، وهو نازح من حرض، لصحيفة «لا» أن التدخلات الإنسانية تظل خجولة جداً مقارنة بحجم الكارثة؛ إذ لا تغطي ســـوى جزء يسير من آلاف الأسر المحتاجة. يضطـــر النازحون لشـــراء الماء بالدَين، أو إرسال أطفالهم للتسول بحثاً عن الماء من المساجد والآبار الخاصة، ليعيشوا عطشاً مضاعفاً: عطش النزوح وعطش الأرض.

جريمة مركبة

توصيف ما يحدث في كشر بأنه مجرد كارثة طبيعيـــة يعد اختزالاً مخلاً للحقيقة.. يرى يوسف المؤيد في حديثه لـــ«لا» أن الأمر يرقى لكونه «جريمة مركبة» تتشابك فيها عوامل التغـــير المناخي مع الحرب والحصار، ويغذيها الفساد الإداري والإهمال الدولي.

نداء أخير
من حافة الهاوية

لحظاتٌ أخيرة تفصل هذه المديرية المنكوبة عن كارثة إنسانية شاملة لا تُبقي ولا تذر.. الصمتُ الرسمي والدولي أمام مشـــهد الأجساد التي تتورم بالســـموم والنساء اللواتي يســـقطن في الآبـــار لم يعد مجرد تخاذل، بل هو مشاركة مباشرة في صنع الموت، كشر اليوم تطلق عبر صحيفة «لا» نداء استغاثة أخير: إما تدخل عاجل وجـــاد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بمشـــاريع مياه استراتيجية ومستدامة، وإما أن يتحول هذا الجبل الشامخ إلى مقبرة جماعية مفتوحة، ووصمة عار على جبين الإنســـانية جمعاء.

السيد خامنئي: التهديدات الأمريكية والتحشيد ليس جديدا في سلوك واشنطن

طهران: أيّ عدوان سيُشعل المنطقة والردّ لن يبقى داخل الحدود

تقرير

حذّر قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، من مغبة أي مغامرة عسكرية أمريكية ضد بلاده، مؤكداً أن أي حرب تُفرض على طهران "لن تبقى محدودة"، بل ستتحول إلى مواجهة إقليمية واسعة تتجاوز حدود إيران. وجاءت تصريحات السيد خامنئي خلال لقاء جماهيري، أكد فيه أن الجمهورية الإسلامية لا تبدأ الحروب؛ لكنها "ستوجّه ضربة قوية لكل من يعتدي عليها".

وأوضح أن التهديدات العسكرية والتحشيد البحري والجوي الأمريكي في المنطقة ليس تطوراً جديداً في سلوك واشنطن، بل هو امتداد لنهج قديم واجهته إيران عبر عقود. واعتبر أن جوهر الصراع يتمثل في محاولة الولايات المتحدة فرض هيمنتها الكاملة على إيران، مقابل إصرار الشعب الإيراني والنظام السياسي على الاستقلال ورفض الإملاءات.

وفي إشارة مباشرة إلى التصريحات المتكررة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول إبقاء "كل الخيارات على الطاولة"، قال السيد خامنئي إن إرسال القطع البحرية وحاملات الطائرات إلى المنطقة "استعراض لا يرهب الشعب الإيراني"، مؤكداً أن الإيرانيين "لا يخشون التهديدات ولا يبدّلون مواقفهم تحت الضغط".

وتطرق قائد الثورة الإيرانية إلى الاضطرابات الداخلية الأخيرة، معتبراً أنها لم تكن احتجاجات مطلبية صرفة، بل "محاولة منظمة لإحداث فوضى واسعة النطاق" استهدفت مؤسسات الدولة والبنى الحيوية. وأشار إلى أن الهجمات طالت مراكز أمنية وخدمية ودور عبادة، معتبراً أن تلك الأحداث كشفت مجدداً حجم التدخل الخارجي. وقال إن جهات مرتبطة بالاستخبارات الأمريكية والصهيونية "سخّرت إمكاناتها لدعم الفوضى"، إلا أن المخطط فشل "بفعل وعي الشعب وتماسك مؤسسات الدولة".

عراقجي: إيران لن تدخل في عملية تفاوض شكلية

على الصعيد الدبلوماسي، رسم وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، صورة مزدوجة للمسار المقبل، تقوم على الانفتاح المشروط دبلوماسياً والجهوزية الكاملة ميدانياً. ففي مقابلة تلفزيونية مع (CNN)، أعرب عراقجي عن ثقته بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن البرنامج النووي، شرط أن يكون "عادلاً ومتوازناً" ويحترم حقوق إيران في التكنولوجيا النووية السلمية، بما في ذلك التخصيب للأغراض المدنية.

لكنه في الوقت نفسه شدد على أن طهران فقدت الثقة بواشنطن، نتيجة تجارب سابقة، وأن أي مفاوضات حقيقية تحتاج إلى رفع الضغوط ووقف لغة التهديد. وأوضح أن تبادل الرسائل عبر وسطاء إقليميين ودوليين ما زال مستمراً، غير أن إيران "لن تدخل في عملية تفاوض شكلية أو إملائية". وأضاف بوضوح: "نحن مستعدون للاتفاق؛ لكننا أيضاً مستعدون للحرب إذا فُرضت علينا"، محذراً من أن أي صراع لن يبقى داخل الحدود الإيرانية، وأن القواعد الأمريكية في المنطقة "ستكون ضمن دائرة التداعيات".

بدوره أكد اللواء أحمد وحيدي، نائب قائد حرس الثورة الإسلامية، أن التحركات الأمريكية في البحار المحيطة "مرصودة بالكامل"، واصفاً الوجود العسكري الأجنبي بأنه جزء من "حرب نفسية" تهدف إلى إرباك الداخل الإيراني أكثر مما تعكس استعداداً فعلياً للمواجهة. وأشار إلى أن الجهوزية الدفاعية الإيرانية حالياً "تفوق بكثير" ما كانت عليه في جولات التصعيد السابقة، داعياً المواطنين إلى مواصلة حياتهم الطبيعية وعدم الانجرار وراء الشائعات.

الشورى الإيراني يصنف جيوشاً اوروبية "جماعات إرهابية"

في سياق متصل، صعّد مجلس الشورى الإيراني لهجته رداً على قرار أوروبي بتصنيف حرس الثورة "منظمة إرهابية". رئيس المجلس، محمد باقر قاليباف، اعتبر القرار "خطوة مسيّسة لإرضاء واشنطن"، مؤكداً أن الحرس جزء أصيل من المنظومة الدفاعية الإيرانية ويحظى بدعم شعبي واسع. ورداً على الخطوة الأوروبية، أعلن المجلس إدراج جيوش أوروبية على قائمة "المنظمات الإرهابية"، في إجراء رمزي يعكس مستوى التوتر السياسي.

حرس الثورة بدوره أصدر بياناً اعتبر فيه القرار الأوروبي متماهياً مع السياسات الأمريكية و"الإسرائيلية"، ومخالفاً للأعراف القانونية الدولية، مؤكداً أن هذه الخطوات "لن تضعف عزيمته"، بل ستزيد التماسك الداخلي. وذهب البيان إلى أن بعض الدول الأوروبية "تستضيف جماعات متطرفة بينما تتهم قوى تقاتل الإرهاب بالإرهاب".

قائمة بقتلى الاحتجاجات

على صعيد آخر، أصدر مكتب الرئيس الإيراني، أمس، بياناً أعلن فيه أن عدد قتلى الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في نهاية كانون الأول/ ديسمبر الماضي بلغ 3117 شخصاً، مؤكداً أن كل حالة "تمثل عالماً من العلاقات الإنسانية ولا يمكن اختزالها في أرقام".

و"بهدف الشفافية والمسؤولية والمساءلة"، نشر المكتب قائمة بأسماء 2986 ضحية، بعد مطابقتها مع سجلات الأحوال المدنية، موضحاً أن 131 حالة لم يتم إدراجها بعد بسبب مجهولية الهوية أو اختلافات في الرقم الوطني، على أن يتم تحديث القائمة لاحقاً.

وشدّد البيان على أنّ جميع ضحايا هذه الأحداث هم أبناء هذا الوطن، ولا ينبغي أن يُترك أيّ مفجوع في صمت أو من دون سند، معتبراً أنّ كل إيراني يُعدّ بمثابة إيران بأكملها، وأنّ رئيس الجمهورية يرى نفسه حارساً لحقوقهم.

شهيد و7 جرحى بغارة صهيونية على جنوب لبنان

رصد

استشهد مدني لبناني وأصيب ستة آخرون، أمس الأحد، جراء غارة صهيونية استهدفت بلدة عبا في قضاء النبطية جنوبي لبنان، وفق ما أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية. وأوضحت الوزارة أن بين الجرحى طفلة تبلغ ست سنوات، إضافة إلى فتى وفتاة دون الثامنة عشرة، ما يعكس استمرار استهداف المدنيين في الاعتداءات المتواصلة على القرى الجنوبية.

وأفادت مصادر محلية في جنوب لبنان بأن الشهيد كان يحمل أقفاص طيور لحظة استهدافه، في كشف واضح حول طبيعة الأهداف التي يقصفها الاحتلال. وفي سياق الاعتداءات نفسها، ألقت مسيّرة صهيونية قنبلة قرب منزل مأهول في بلدة بليدا، فيما استهدفت مسيّرة صهيونية مرتفعات الجبور بصاروخين.

إلى ذلك أصيب مدني بجروح إثر غارة بمسيّرة على بلدة قناريت قضاء صيدا.

وتتواصل الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار، مع اعتداءات متكررة على الجنوب والبقاع وتحليق مكثف للمسيّرات والطائرات الحربية في الأجواء اللبنانية.

الاثنين 2
شباط/ فبراير 2026
العدد 1798
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 91

التنفيس الفني: المسرح والدراما تحت سقف السلطة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

الضحك المسكوت عنه، والدراما التي تتحدث بين السطور.

حين كان الضحك يهمس لا يصرخ.

في الزمن الجميل، لم تكن الخشبة مجرد منصة للعرض، بل مسرحاً للبوح المقنّع.

كانت الكوميديا تسكن الصالونات مثل ضيف مطمئن، والدراما تبث رسائلها عبر العيون قبل الكلمات.

كل شيء كان محسوباً: النكتة تُقاس بميزان الذهب، والابتسامة تُمنح بترخيص.

كان الفن يعيش بين قوسين: قوس للبهجة، وآخر للمراقبة.

ومع ذلك، كانت الأرواح المبدعة تجد دائماً ثغرة للضوء، فتضحك وهي تبكي، وتُشير وهي تصمت، وتكتب التاريخ بين سطور لا يقرؤها إلا الواعون.

الكوميديا.. ابتسامة تحت المجهر

في مقاهي الناس ومجالس البيوت، كان الضحك يُطلق بطمأنينة؛ لكن خلف الكواليس كان الفنان يعرف أن كل ضحكة يجب أن تمر من بوابة الرقيب.

الكوميديا كانت دواءً مهدّئاً، يسكّن آلام الواقع دون أن يعالجها.

كانت الشخصيات تتكرر كالأصدقاء القدامى: الموظف البائس، الزوج الغيور، الجارة النمّامة... وكلها وجوه محبوبة، لا تخيف أحداً.

الضحك كان مطلياً بالسكر؛ لكن تحته طعم المرارة.

وأحياناً توحي السلطة لنقد الجهاز البيروقراطي من الرأس إلى القدم، وأحياناً أخرى تسمح بالعزف الساخر الخفيف، على بعض الأوتار الوطنية أو السياسية، لتحصد شهادة حسن سلوك من الجماهير المنتشية بـ"كركرات" الوهم العميق. والنتيجة: "كلها مداعبات، للدب في كرم العنب"!

السخرية المرخصة.. لسان السلطة الناعم

لم يكن الضحك مجانياً. فكل نكتة تحمل إذن عبور.

كانت السخرية تُستخدم لتلميعِ الواقع لا لتغييره، لتنفيس الغضب لا لإشعاله.

هكذا تحوّل الفنان أحياناً إلى صوت مروّض، يطلق النكتة كما يُطلق بخار القدر حذر الانفجار.

وكانت السلطة تُدرك سحر الكوميديا، فقرّبت ممثليها، ومنحتهم الامتيازات والعطايا، لأنهم بوصلتها إلى قلوب الجماهير.

فحين يضحك الناس مع ممثلٍ محبوب، ينسون مَن يقف خلف الستار.

الدراما الجادة.. الكلام بين السطور

أما حين يُقرر الفن أن يتكلم بجدّ، فإنه يتكلم بالرمز، لا بالتصريح.

كانت المسلسلات الجادة تزرع أفكارها في حقول التاريخ والأسطورة، كمن يكتب الحاضر على جدار قديم.

في كل مشهدٍ حلمٌ يرمز إلى واقع، وفي كل كلمةٌ صمتٌ يصرخ.

هكذا صار المخرج شاعراً بالكاميرا، والكاتب متآمراً مع جمهوره بلغةٍ سرّيةٍ لا يفهمها الرقيب.

المسرح.. المرآة التي تُخيف

المسرح كان أخطر من الشاشة؛ لأن الجمهور فيه يتنفس في وجه الممثل.

الكلمة على الخشبة كانت قادرة أن تهزّ صالةً بأكملها؛ لذلك وُضع حولها حزامٌ من المحاذير.

ومع ذلك، كان المسرح فنّاً عصيّاً على الترويض، يحمل في عمقه تلك الطاقة المتمرّدة التي تجعل الضحك مقاومة، والنكتة سلاحاً أبيض في وجه العتمة.

التنفيس الجماعي.. حين يصبح الجمهور شريكاً في اللعبة

كانت الدولة تعرف أن الناس بحاجة إلى متنفس، فسمحت بالمهرجانات والجوائز والبرامج التي تزرع البهجة.

وكان الممثل الكوميدي محبوب السلطة والجماهير معاً: يُمنح السفر والتكريم، ويُستدعى لحضور "الأعياد الوطنية"، وكأن ابتسامته إعلانٌ رسميٌّ للرضا العام.

هكذا تحوّل الضحك إلى جسر ناعم بين الحكم والشعب، تمرّ فوقه الرسائل الخفية في الاتجاهين.

الهروب عبر الضحك.. ضحكٌ لا يجرح أحداً

ضحك الزمن الجميل كان يشبه حلماً جميلاً في بيتٍ قديم.

يجمّل الواقع ولا يغيّره. يسكب الضوء على الجرح دون أن يلمسه.

كان الناس يهربون إلى المسرح كما يهرب الطفل إلى حضن أمه: لا ليثور، بل لينسى.

وهكذا صار الضحك علاجاً بلا شفاء، يريح ولا يحرّر.

الفن بين الرقابة والحرية.. التوازن المستحيل

كانت العلاقة بين الفنان والسلطة رقصةً على حبلٍ مشدود.

كل كلمة يمكن أن تُفسَّر، وكل مشهد يمكن أن يُدان.

ومع ذلك، كان هناك من يتقن المشي فوق الحبل بابتسامة، فيجعل من الرقابة ملهماً ومن الخطر مادة للإبداع.

في تلك المسافة الدقيقة بين المسموح والممنوع، وُلدت "أعظم" لحظات الدراما في الذاكرة العربية.

خاتمة:

في بلدٍ يُمنع فيه التصريح، تصبح التورية بطولةً، والضحك شجاعة ناعمة.

كانت الكوميديا الوطنية أشبه بحصان طروادة، تدخل النقد تحت قناع الترفيه؛ ولكنه نقد لا يقدم ولا يؤخر.

أما ممثلو الكوميديا الذين جلسوا في الصفوف الأولى من اللعبة الفنية، فقد أدّوا دورهم بإتقانٍ مزدوج: أضحكوا الجماهير، وأراحوا السلطة.

لكن السؤال يبقى مفتوحاً حتى اليوم: هل كان الزمن الجميل جميلاً حقاً؟! أم أننا نحن الذين نجعل من القيد ذكرياتٍ دافئة كي لا نواجه سؤال الحرية؟!

العدد 1798
الاثنين 2 شباط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي نهب!

جرت عادة أن من يتولى الأوقاف وعقارات الدولة أن يكون ما يتعهد به مسؤولو هاتين المؤسستين حماية وتحصيل أموالها، وبشجاعة منقطعة النظير – كلاماً وليس فعلاً، وما يلبث هذا الحماس الملتهب أن يخبو إلى درجة الجمود، ويخرج هذا المسؤول أو ذاك ولا يحقق شيئاً، ليستمر النهّاب والسرّاق وبعزيمة لا تلين في العبث الفاضح بمال الدولة ومال المواطنين الموقوف على عمل البر والخير!

لقد حاول النظام السابق اقتطاع أراضٍ وأعيان تتمثل في بنايات وعقارات أخرى وإعطاءها لمن كلفوا بلعب أدوار لصالح النظام. ونحن نطالب أن تعود هذه الأراضي لأصحابها وفق مستندات ووثائق شرعية.

حدث أن كنت في تهامة أول أيام ثورة 21 سبتمبر، ووجدت كثيراً من أبناء تهامة مستبشرين فرحين بإمكانية استعادة أراضيهم (ألوف المعادات) التي كان يهديها النظام السابق للمتنفذين، ضباطاً ومشايخ وتجاراً، في سبيل دعم النظام والحفاظ عليه، ولا نعلم ما تم بعد ذلك!

فلقد كان يطلب إلى صاحب الحق أن يثبت وثائقه ليتم التحقق وتعاد الأرض لصاحبها. وليست هذه الأراضي في تهامة فقط، بل في كل محافظات الجمهورية. وبعض أصحاب الأراضي المنهوبة يكلف نفسه فيشتري أرضه المنهوبة من الناهب بأمر عال أو يتنازل عن النصف ليحظى بالنَصف!

غاية في الإجرام والنهب والسرقة. ويقال إن بعض أراضي صنعاء وكثيراً من عواصم المحافظات أملاك ووقف وعقارات دولة، كصنعاء وبعض ضواحيها. هذه الأراضي أولى بها الفقراء الذين لا يجدون سكناً، وكثير منهم يقطنون في دكاكين شوارع ضيقة...

إيران وكفاءة الدفاع بمواجهة سيناريوهات الحرب

إيهاب زكي

كان الجنرال الشهيد عبد المنعم رياض هو صاحب نظرية "إذا كنت قادراً على الدفاع بكفاءة، فأنت تستنزف عدوك". والكفاءة هنا القدرة على الدفاع مع الاستعداد الدائم والجهوزية التامّة للحرب. وهناك جيوش لا قدرة لها على احتمال الاستنزاف طويلاً، حتّى أنّ هناك شعوباً لا تطيق احتمال الاستنزاف.

وهذا الدفاع بكفاءة يشبه إلى حدٍّ بعيد ما تقوم به إيران اليوم، خصوصاً أنّ العدوّ الذي تواجهه إيران في هذا الوقت هو ذاته الذي كان يقصده الجنرال عبد المنعم رياض. وترامب اليوم يتجنب حروب الاستنزاف لأقصى الحدود. كما أنّ الكيان المؤقت، على أقصى تقديراته، يستطيع احتمال حربٍ مع إيران لمدة 21 يوماً.

يبحث ترامب، ومن خلفه الإمبراطورية الهلوعة، عن حربٍ نظيفة، يجني مكاسبها الاستراتيجية في أجواء استعراضية ترضي نرجسيته وترضي غرور العنجهية الأمريكية، وذلك دون دفع أثمان النصر؛ لأنّ الشعب الأمريكي لا يحتمل كثيراً مشاهد التوابيت حين تبدأ بالوصول إلى أراضيه. كما أنّ الخزينة الأمريكية لا تحتمل تكلفة حرب قاسية، وقد تدوم طويلاً، وهذا ما يجعل قرار فتح النار قراراً يحفّه التهيّب الدائم.

ومردّ هذا التهيّب أيضاً، الذي يؤدي لتردّد يفسد الردّ، هو عدم القدرة على التيقن من خوض حربٍ نظيفة، حربٍ بلا أكلاف أولاً، وذات نتائجَ مضمونة ثانياً. فالهدف النهائي لأيّ عدوان جديد على إيران هو إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، بغضّ النظر عن نتائج ذلك، إن كان تقسيماً لأراضي إيران، أو نظاماً موالياً للغرب بشكلٍ مطلق، كما في المثال السوري.

ولكن بما أنّ نظام الجمهورية الإسلامية في إيران يتمسك بسيادته المطلقة واستقلاله الناجز، فإنّ الولايات المتحدة لا تستطيع ضمان هيمنتها على القرن الجديد بوجود هذه الجمهورية، فكلّ خياراتها دون إسقاطها معدومة. وعليه فإنّ خيار العدوان على إيران يصبح مجازفة اضطرارية بالنسبة لعقل استكباري قد شاخ، ولم يعد يرى بقاءه إلّا بفناء الآخرين.

وهنا مع كلّ هذا التجييش الذي تقوم به الولايات المتحدة، والتحريض الذي يقوم به الكيان المؤقت، نستطيع أن نجزم بأنّ كلّ ما سوّقته الولايات المتحدة، وتبجح به نتنياهو، عن انتصارات في حرب الـ12 يوماً، كان محض كذب وأوهام، وإلّا ما الذي استجدّ حتى تحتاج إلى حربٍ جديدة في غضون ستة أشهر، على طرف زعمت أنّك هزمته ودمّرته.

لذلك فإننا في المنطقة العربية يجب أن ندرك أنّ الحرب على إيران هي عدوانٌ على الجميع، وإيران اليوم بغضّ النظر عن كلّ الخلافات، أكانت حقيقية أم مفتعلة، هي الحصن الأخير للمنطقة العربية كلها؛ لأنّ ما ينتظرنا جميعاً خلف غبار إسقاط إيران هو الاستباحة التامّة والشاملة، ولن يُنظر لرجال العرب قبل نسائهم إلّا كسبايا.

وبما أنّ هذا العدوان المتوقع قد يكون آخر الحروب، وأنّ نتائجه ستؤثر في المنطقة والعالم لعقود طويلة، فلا يجب أن يتخلف الشارع العربيّ عن القيام بواجبه، وأن تكون له المساهمة الفعالة في مستقبله، وقد يكون هذا من قبيل الأمل الكاذب؛ ولكن التاريخ لا ينسى. وكما قال أمل دنقل: "ثم تبقى يد العار مرسومة (بأصابعها الخمس) فوق الجباه الذليلة".

لأنّ إيران لو حذت حذوَ الأنظمة العربية ذات "الأصابع الخمس"، لأصبحت هي شرطيّ المنطقة، كما كان حال إيران الشاهنشاهية، ولتغنّى ترامب بقادتها وجيشها ونفطها طويلاً، ولو طلب حينها قادة إيران "المتأسرلون" من ترامب فرض التشيّع على الجميع لفعل، ولرأينا شيوخ الفتنة يركعون للشاه، ولرأوه في منامهم يصلي مع النبيّ أو يؤمه!

لكن إيران الجمهورية الإسلامية اختارت أن تدافع عن نفسها، وتناصر القضايا العربية، وعلى رأسها قضيتهم المركزية، قضية فلسطين، والمفارقة أنّ أنظمة "الأصابع الخمس" العربية، كانت وما زالت مشكلتهم مع إيران هي دعمها المطلق واللامشروط للقضية الفلسطينية، فكانوا يريدون فلسطين مرثيةً في قصائدهم، وأطلالاً أندلسية يبكونها بحنينٍ كاذب، لا قضية مصيرها سيجعل منهم عبيداً أو سادة.

إيران أتقنت وتتقن الدفاع بكفاءة، كذلك وبعد تجربة حرب الـ12 يوماً، تعلمت كيف تتقن الاستعداد والجهوزية الدائمة للحرب، وستثبت إيران مجدداً أنّ الجعجعة لا تنتج قمحاً، وأنّ ضجيج الأساطيل وحاملات الطائرات ليس كافياً لمواجهة دولة أتقنت فنّ الصبر، وأيقنت أنّ النصر صبر ساعة.

كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

حرب أم لا حرب؟

توفيق هزمل

في تطورات الأحداث الجارية أعتقد أن الجميع يسيرون على حافة الهاوية، فترامب حشد أكبر قوة عسكرية ضاربة ويراهن على إجبار طهران على تقديم تنازلات. بالمقابل طهران تعلن التأهب وتتعهد بأن الحرب ستكون شاملة إن تعرضت للهجوم. ولكن هناك قضايا غامضة!

القضية الأولى هي: أن التحشيد الأمريكي المتزامن مع حملة تصعيد إعلامية هائلة وصلت حد تسريب ساعة الصفر للهجوم يدفع طهران إلى أقصى درجات التأهب والاستعداد، وهو الأمر الذي سيقلل من حجم الصدمة نتيجة أي هجوم أمريكي، وكأن ترامب يقول لطهران: استعدوا.

والثانية: أن طهران لوّحت بإغلاق مضيق هرمز، وفي الوقت نفسه أعلنت عن مناورات عسكرية مشتركة مع الصين وروسيا في المضيق، ومن المعروف أن أول المتضررين من إغلاق المضيق هي الصين.

ما سبق يشير إلى أن هناك فهماً لدى مختلف اللاعبين الكبار، بمن فيهم طرفا الصراع، لطبيعة وأهداف لعبة "حافة الهاوية"، فقد أثبتت سياسة "حافة الهاوية" أن طهران لن تقبل بأن تكون ملعب رماية للأمريكان، بحيث يقرر ترامب متى يضرب ومتى تتوقف الحرب، وأن طهران ترفض تقديم تنازلات جوهرية، وفي الوقت نفسه أثبتت هذه السياسة أن ترامب لن يتراجع إلا إذا حصل على مقابل للتراجع، أو سيحول الحشود العسكرية إلى أداة لممارسة الضغوط الاقتصادية القصوى، من خلال عرقلة ملاحة السفن الإيرانية لمنع تصدير النفط الإيراني.

لذا ستشارك الصين وروسيا في مناورات مضيق هرمز، لقطع الطريق أمام فكرة منع تصدير النفط الإيراني، وفي الوقت نفسه تطمين طهران بألا حاجة إلى غلق المضيق، وبالتالي يتبقى أمر أخير لوقف استمرار سياسة "حافة الهاوية"، والتي تشكل خطراً كبيراً نتيجة أي خطأ أو سوء فهم لأي تحرك من أي طرف، وذلك من خلال السعي لإعطاء شيء لترامب مقابل التراجع، والذي أعتقد أنه يتمثل في دفع طهران لتقديم جائزة ترضية لترامب.

أعتقد أنه خلال الاثنين وسبعين الساعة القادمة سيتم التوصل لصيغة الترضية التي لا تظهر تراجع ترامب بدون مقابل، ولا تضر بالمصالح الاستراتيجية لطهران، وقد يكون الاتفاق على شكل إعلان طهران عفواً عاماً عن المتورطين في الأحداث الأخيرة، وقبولها تقديم ضمانات بعدم صناعة سلاح نووي.

الأمريكان والإيرانيون لا يملكون ترف خيار الحرب الشاملة، التي إن وقعت ستدمر إيران وبالوقت نفسه ستسقط أمريكا من على عرش الهيمنة العالمية وتدخلها في سلسلة أزمات اقتصادية وخلل في موازين القوى سيؤدي في النهاية إلى سقوط أمريكا وسقوط الاقتصاد العالمي معها.

قصة نجاح تحققت بعد كفاح طويل.. نجم المصارعة عبدالفتاح الدرة لـ 21 ساعة:

اخترت مهنة الطب مساعدة للناس وطموحي تمثيل اليمن في الاستحقاقات الدولية

نبيك الترابي

أثبت لاعب المنتخب الوطني للمصارعة الكابتن عبدالفتاح الدرة، أنه ليس مجرد لاعب رياضي على حلبة المصارعة، بل شخص طموح بجانب التفوق الرياضي بعدما واصل مسيرته الناجحة وجمع قدرته على التفوق بين حبه العميق للرياضة والدراسات الجامعية.

قصص نجاح ولدت من رحم المعاناة وبطولات تحققت بعد كفاح طويل مع نجمنا الرياضي الذي أصبح طبيباً. حيث كشف لنا بأنه توقف عن ممارسة اللعبة بسبب الدعم المادي وتوقف المشاركات الداخلية والخارجية.

وفي تصريح لصحيفة "لا" قال نجم المصارعة اليمنية: "كانت وجهتي صوب المجال التدريبي وتطوير نفسي في اللعبة، إلا أن التحاقي بكلية الطب كان قراراً صعباً وضرورياً في نفس الوقت لتحقيق أهدافي". مؤكداً أن مشاركته في بطولة غرب آسيا في الأردن وإحراز اليمن المركزين الأول والثاني في الحرة والرومانية، كانت مصدر فخر له وإنجازاً عريقاً ووساماً تعتز به الرياضة اليمنية.

ويتابع الدرة حديثه: "ارتدائي ثياب الطب لا يعني أنني تركت اللعبة، بل بالعكس كانت حالة دمج بين شغفي وحبي للرياضة والتي تعتبر جزءا من حياتي ومواصلة تعليمي من خلال تنظيم الوقت والتوزان بين الدراسة والتدريب". مفيداً بأنه اختار مهنة الطب لأنها تتيح له مساعدة الناس والمساهمة في المجتمع وتعتبر مهنة نبيلة وأيضاً لرغبته في التعليم والتطوير المستمر. منوهاً: "شكل دور الأسرة بدعمي وتشجيعي حافزاً كبيراً في مسيرتي الرياضية خصوصاً والدي الذي وقف إلى جانبي في كل لحظة، وهذا شعور لا يوصف واللسان تعجز عن التعبير تجاه هذا الموقف العظيم".

ويواصل الدرة حديثه: "اخترت لعبة المصارعة منذ نعومة أظافري وأمتلك في رصيدي العديد من البطولات المحلية والخارجية، وهي فرص لتحقيق النجاح والتطور كرياضي".

وعن واقع المصارعة اليمنية اليوم، يقول بنبرة حزن: "للأسف الشديد اختفى بعض اللاعبين عن الساحة الرياضية بعد أن كان لهم بصمات بارزة سواء على الإطار المحلي أو الاستحقاقات الخارجية، بسبب قلة الدعم المالي والإصابات والآلام التي تؤدي الى الاعتزال المبكر". مشيراً في ذات السياق، بأن رحيل المدرب العراقي ثابت نعمان الأعظمي ألقى بظلاله على تراجع اللعبة كونه كان يعتبر العمود الفقري في النهوض بلعبة المصارعة، ويُعد رحيل الأعظمي عن المصارعة اليمنية بمثابة الخسارة.

وعن حياته مع اللعبة يصف الدرة: "المصارعة تعني لي الكثير وطموحاتي لم تتوقف وميولي في تحقيق الإنجازات ما زالت تجري في دمي وفي حال طلب مني تمثيل اليمن في الاستحقاقات الدولية سأكون فخوراً جداً بذلك حاملاً على عاتقي علم الوطن الغالي متربعاً على منصات التتويج بأقراص الذهب".

ويختتم الدرة قائلاً: "كل الشكر والتقدير للكباتنة عبدالله المغربي، المدرب العراقي نعمان الأعظمي، عادل الحمادي، يحيى شيبان، حميد الحيمي وبشير اليمني، على جهودهم الجبارة مع لعبة المصارعة، وأيضاً أشكر والدي العزيز على وقوفه معي وتشجيعه لي في تحقيق أهدافي المنشودة، ودعواتي بالرحمة لشقيقي المصارع الصغير مازن الذي ارتقى شهيداً في ميدان العز والبطولة".

الجوارح يتوج بكأس الشعر الأولى

توج فريق جوارح جبوب نهشل بكأس بطولة الشعر الأولى لكرة القدم والتي نظمها وأشرف عليها الكابتن عبدالكريم العودي مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية الشعر محافظة إب، بدعم وتمويل الكابتن إدريس الزوقري.

وتمكن فريق الجوارح من الظفر باللقب بفوزه على نظيره أهلي تريادة بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي للقاء نهائي البطولة الذي جرى أمس على ملعب (اتم)، وسط حضور جماهيري ورياضي كبير، تقدمه الكابتن عبدالرحيم الخشعي نائب مدير عام مكتب الشباب والرياضة ورئيس فرع اتحاد كرة القدم بمحافظة إب، ونجوم الزمن الجميل الكباتنة علي النونو وعبدالسلام الغرباني وفكري الحبيشي ورضوان عبدالجبار ونشوان عزيز ومحمود الكحصة ومعمر وهيب، ومدراء مكاتب الشباب والرياضة بمديريات السدة والنادرة والظهار.

افتتاح بطولة الشهيد الصماد للوحدات الأمنية

صنعاء/ فضل الذبحاني

تصوير / عبدالعزيز الوصابي

افتتحت أمس، على ملاعب النادي الترفيهي بالعاصمة صنعاء، بطولة الشهيد القائد صالح الصماد لكرة القدم السباعية للوحدات الأمنية، التي تنظمها الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي بمشاركة 23 وحدة أمنية، تتنافس بخروج المغلوب.

وشهدت المباراة الافتتاحية، بحضور مدير الإدارة العامة لاتحاد الشرطة العميد الركن عبدالرحمن المؤيد، وضباط الأنشطة الرياضة بالوحدات الأمنية المشاركة بالبطولة، فوز خفر السواحل على كلية الدراسات العليا بركلات الترجيح (7/8) بعد التعادل في الوقت الأصلي (5/5).

وفي المباريات الثلاث الأخرى، فاز فريق الإمداد والتموين على كلية الشرطة بنتيجة (0/12)، وفريق مكافحة المخدرات على قوات النجدة بركلات الترجيح (7/6) بعد التعادل في الوقت الأصلي (4/4)، وفوز فريق مستشفى الشرطة العام على فريق مدرسة الشهيد طه المداني (4/5).

لأول مرة.. ألكاراز يرفع كأس أستراليا الكبرى

توج النجم الإسباني كارلوس ألكاراز بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس أولى البطولات الأربع الكبرى التي تقام على ملاعب ملبورن الصلبة ومجموع جوائزها أكثر من 75 مليون دولار.

وجاء تتويج ألكاراز المصنف الأول عالمياً، على حساب العملاق الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنف الرابع في البطولة، إثر فوزه عليه بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة (6/2) و(2/6) و(3/6) و(5/7) في المباراة النهائية التي جمعتهما أمس، واستغرقت ثلاث ساعات ودقيقتين.

ورفع كارلوس ألكاراز (22 عاماً) لأول مرة كأس بطولة أستراليا المفتوحة، ليرفع رصيده إلى 7 ألقاب ضمن سلسلة البطولات الأربع الكبرى "غراند سلام".

بينما توج نوفاك دجوكوفيتش المخضرم (38 عاماً) 10 مرات بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، ويحمل الرقم القياسي بعدد ألقاب البطولات الأربع الكبرى برصيد 24 لقبا.

أفقياً:

1. كوب – إحدى مديريات شبوة.
2. يغلق – يفاجئها.
3. حرفة وإبداع (معكوسة) – شركة يابانية لصناعة الآلات الموسيقية – سارق.
4. مادة قاتلة – حرير فاخر رقيق وناعم – مضيء.
5. مصباح – يم – قطع (معكوسة).
6. تنسق – خاصتنا – غصن.
7. رادار – نداء (معكوسة).
8. صنو – طبيب حيوانات – حرف أبجدي (معكوسة).
9. وسام – آلة موسيقية – تجدها في "تفاعل".
10. قداحات.
11. اسم علم مذكر – كشط أو طمس.
12. عملة آسيوية – قشرة رقيقة على النواة.

عمودياً

1. رسام هولندي يعد من أهمّ الرسامين العالميين ومن أبرز رواد الانطباعية.
2. شهر ميلادي – ثلثا "خيل".
3. جبس – ترك (مبعثرة).
4. عاصمة أفريقية.
5. بَشَر – نينجا.
6. يبسط – أحد الأنبياء – رَقّ.
7. عالم مخترعٌ أندَلُسي مسلمٌ اشتَهر بمحاولته الطيران.
8. إحدى مديريات حضرموت – بياض البيض (معكوسة) – معاقي (مبعثرة).
9. يجازف – للنداء.
10. جبل صغير (معكوسة) – حرف أبجدي – تستنشق.
11. نادٍ رياضي يمني – داخل.
12. سياسي وإعلامي لبناني (صاحب الصورة) – إحسان.

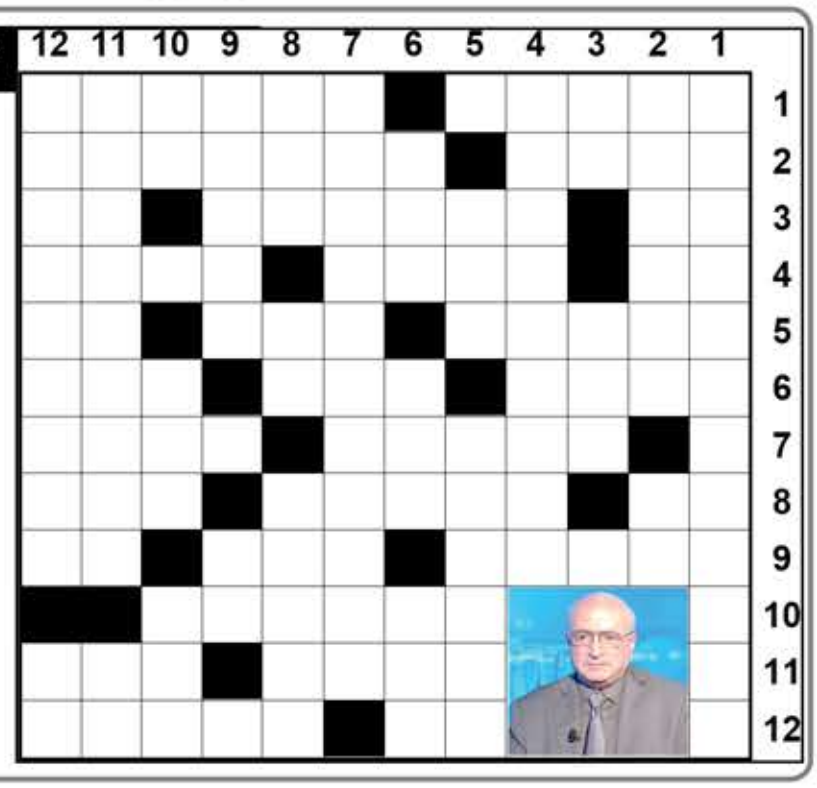

حل العدد السابق

1	2	4	3	7	9	5	6	8
9	6	3	8	1	5	2	7	4
7	5	8	4	2	6	3	9	1
3	7	2	5	8	4	9	1	6
4	1	9	7	6	3	8	5	2
6	8	5	2	9	1	4	3	7
2	4	6	9	3	7	1	8	5
8	3	7	1	5	2	6	4	9
5	9	1	6	4	8	7	2	3

وكوكو

				6				
			3			4	2	1
3	8		2					
9							7	
	3							7
					8		5	6
6	1	4			3			
				1				

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ي	ف	ا	و	ك	■	ن	ا	هـ	ر	ب	1
م	ي	ر	■	ن	ا	ن	ب	ل	■	م	ن	2
و	■	ح	ا	ش	د	■	ا	ن	ج	ا	ص	3
ش	ع	■	ل	■	ي	س	■	ع	ا	د	ر	4
■	ظ	و	ف	ح	م	ف	ر	ش	■	■	■	5
ن	م	ي	■	ب	ي	ح	ن	■	■	■	■	6
ظ	■	د	ي	ر	و	■	ي	ا	■	■	■	7
ا	م	ا	ل	■	م	ج	ن	ل	ا	■	ق	8
ر	ي	ر	ب	ت	■	ر	■	ل	ج	ا	ب	9
ة	و	■	ي	ش	ا	ت	ي	هـ	■	هـ	ط	10
■	ن	ا	■	ي	ل	ا	ع	■	م	د	ا	11
هـ	ل	س	ا	ر	ي	■	ي	ق	ت	ر	ن	12

حدث في مثل هذا اليوم

2 شباط / فبراير

1260 سقوط دمشق في يد التتار بقيادة كتبجا أحد قادة هولاكو.

1943 قائد الجيش الألماني السادس يستسلم للقوات السوفييتية في معركة ستالينغراد في الحرب العالمية الثانية.

1965 الكنيست "الإسرائيلي" يصدر قانونا يتيح لسلطة الاحتلال مصادرة ممتلكات الأوقاف الإسلامية في أنحاء فلسطين.

1975 الأمم المتحدة تصدر قراراً يدعو "إسرائيل" إلى الانسحاب من الأراضي المصرية التي احتلتها، وقرارا بتوسيع اختصاص قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة بحيث تصبح حاجزاً بين "إسرائيل" ومصر.

2006 أكثر من 1033 شخصاً يلقون حتفهم بغرق العبارة المصرية "السلام 98" في البحر الأحمر أثناء إبحارها من منطقة تبوك السعودية إلى سفاجا المصرية.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن سلسلة غارات على صنعاء ومأرب.

2018 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بغارة لطيران العدوان على منزل مواطن بمديرية برط المراشي بالجوف.

2019 إصابة 8 مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهم في منطقة القايم بمديرية مستبا بمحافظة حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

أنت مقبل على مرحلة جديدة في عملك حاول أن تكرس المزيد من الجهود. أخيرا تعود المياه إلى مجاريها في علاقتك مع من تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

البعض يشككون في إمكاناتك بالعمل، أثبت لهم العكس. الغموض يسيطر على علاقتك مع من تحب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

لا تدع التهور يسيطر اليوم على تصرفاتك، حل مشكلاتك بهدوء. العديد من المعجبين ينتظرون منك إشارة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

قد تحدث لك مشكلة تقلب حياتك المهنية رأسا على عقب. لا تشعر الحبيب بالجفاء وحاول أن تبادله المشاعر الصادقة نفسها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تتاح لك ظروف مناسبة حاول أن تستغلها لتثبت جدارتك في العمل. يعود الهدوء والاستقرار إلى علاقتك مع من تحب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لديك القدرة على مواجهة الصعاب التي تواجهك اليوم وحلها بكل مهارة. الحبيب يشعر بالبعد والوحدة بسبب انشغالك عنه.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تتخذ أي قرارات لست واثقا من نتائجها، فقد تعرقل مسيرتك المهنية. لا تتسرع في التخلي عمن تحب، امنحه فرصة أخرى.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، حاول أن تنجز أعمالك في وقتها. لا تدع اختلاف وجهات النظر يفرقك عمن تحب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

غيّر أسلوبك وطريقة تعاملك المتعالية مع زملاء العمل. حب طفولي يعود إلى الظهور من جديد.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تقبّل الانتقادات التي تواجهها من رؤساء عملك. تشعر ببعد الحبيب رغم قرب المسافة بينك وبينه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

وزع مسؤولياتك في العمل لترتاح قليلا. شخصيتك مميزة تلفت انتباه الآخرين إليك بسرعة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

لا تستسلم للمشكلات التي تتعرض لها، عليك مواجهتها. تفكر جديا في الارتباط وتأسيس عائلة مع من تحب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

لعقود، يفجرون أجسادهم في العراق، وبعدها سورية واليمن، للقاء "حور العين". وعندما جد الجد في فلسطين وضعوا رؤوسهم في التراب وقالوا: "جاهدوا بالسنن"، وحذروا وكفّروا وشوّهوا أحرار الأمة!
#غزة__اليوم

عجراف العزي

الذي يظن أن العالم حريص على سلامة الدم العربي من خلال سلام مزعوم على رأسه أمريكا، فهو واهم واااااهم!
ما لم تأخذ سلاحك وتقاتل عن أرضك وعرضك فأنت في نظرهم تستحق أن تقتل بكل لذة ونشوة بدون سلاح!

احمد الوظاف

عادت رائحة الموت، التي لم تغب يوماً، أقوى إلى أزقة وشوارع ومخيمات غزة هاشم!
كل اللعنات والشتائم لا تكفي بحق أمة المليارين مسلم الساكتة الجبانة!

Karar Almarrani

الشعار نتيجة لما تقوم به أمريكا.
#كاريكاتير__عبدالمجيد__عزيز

عبدالمجيد عزيز

قال المستشار الألماني بأن أيام النظام الإيراني باتت معدودة!
حسنا، الأيام المعدودات في اللغة لا تتجاوز الشهر الواحد، وسنترقب قوله الجازم حتى نهاية شهر فبراير القادم، فإن لم يصدق قوله سنقول له: عيب على الزعماء إلقاء الكلام جزافا!

عبدالله سلام الحكيمي

تكتب عن بني سعود ويتقافز لك المفصعين والوطاويط من المرتزقة!

حميد عاصم بديل

سبحان المسخّر! الشعار يُرفع في وسط مجلس الأمن، وأصبح متاحاً أن يراه 7 مليارات إنسان.
عندما يخدمك عدوك من حيث لا يعلم!

سامي احمدي

من مران إلى قلب نيويورك، آيات في هذا الكون تتجلى يراها الأرمد!
وشعارنا بانت مضامينه
قل للعدا تفهم عناوينه
#سنن__الهية
#الشعار__سلاح__وموقف

أحمد يحيى الحيفي

صورة المقاوم أدهم العكر (أبو بكر) قبل الحصار في أنفاق رفح.
وصورته بعد صموده في أنفاق رفح بلا طعام وبلا شراب لعدة أشهر.
العدو "الإسرائيلي" تعمد أن ينشر صورته عاريا جائعا هزيلا بين يدي العملاء.
فما أوجع اللحظة التي تقع فيها الأسود بين مخالب الكلاب!

د. فايز أبو شمالة

الإنسان الذي يستعصي على حلقة القطيع، يعرف تماماً أن ذلك القطيع يكرهه.

فاطمة الصمادي

كل الخونة الذين مرّوا على غزة كانت المزابل نهايتهم.
يقيننا بعدل الله، وأرض باركها الله، أن مصير الخونة قادم لا محال. لم يكتب في غزة يوماً أن عمّر فيها جاسوس، بل كُتب فيها أن عوائل هؤلاء الشرذمة كانوا أول من يتخلصون منهم، والقصص كثيرة.
فهذا شعب وهذه أرض مجبولة على العز، وليس ثمة دليل أوضح من أن غسان وقبله وبعده لم ينالوا أي حظوة أو تأييد رغم حجم الإغراء الكبير.
وعلى قولة ستي: "هاي أرض مقدسة بتلفظ الخوّان".

Mohammed Haniya

ما تكشفه ملفات إبستين يظهر جانباً من طقوس "فرسان المعبد" و"البوهيمية" و"الماسونية"، و"عبادة الشيطان" التي يعتنقها مجتمع "النخبة" و"نادي روما"؛ وبالطبع حكام البيت الأبيض.
وعلى رأسها ومن أهمها انتهاك الأطفال، وتقديمهم قرابين لمعبودهم "لوسيفر"، وأكل لحوم البشر في احتفالاتهم الشيطانية، وشرب دمائهم، وكل موبقة تتخيلها أو لا تتخيلها، وشذوذ!
ليس حتى كانحراف سلوكي طارئ، وإنما كعبادة، تأكيد ولاء، والتزام!

مصطفى عامر

100 قتيل في أمريكا بسبب البرد

رصد

لقي أكثر من 100 شخص مصرعهم في المناطق المتأثرة بالبرد القارس الذي شهدته الولايات المتحدة الأمريكية من ولاية تكساس وحتى نيوجيرسي، حسبما ذكرت وسائل الإعلام نقلا عن السلطات المحلية.

وقالت السلطات إن نحو نصف الوفيات في ولايات تينيسي وميسيسيبي ولويزيانا، مشيرة إلى أن بعض الوفيات تعود إلى انخفاض حرارة الجسم، مع الاشتباه في أن حالات وفاة أخرى مرتبطة بالتعرض لغاز أول أكسيد الكربون.

وألغيت أكثر من 1100 رحلة جوية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، أمس، حيث انسحبت عاصفة شتوية قوية تسببت في سقوط ثلوج يصل سمكها إلى قدم في العديد من المناطق إلى البحر.

وقد تسببت العاصفة في شلل كبير على الطرق، حيث سُجّل في ولاية كارولاينا الشمالية وحدها نحو 750 حادث سير خلال يوم واحد.

وقال مسؤولون في شرطة الطرق السريعة إن تساقط الثلوج الكثيف جعل بعض الطرق "غير قابلة للمرور"، ما أجبر السائقين على التوقف لساعات طويلة وسط ظروف خطرة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
2 شباط/فبراير 2026 | 14 شعبان 1447هـ
العدد 1798

nojournalism@gmail.com

أبو راهب المجنحي

لا بد ما افعل جنب الاقصى جهـــدي
واكتب بكشـــف المرجلة يا الكاتب
أنا اليمـــن واصْل العروبة عنـــدي
قال المثل: ما العيـــن تعلى الحاجب

حامض نيتريك

أدهم شرقاوي

يسهل تخريب
الأوطان حينما لا يجد
المظلوم من يقول له:
كلنا أنت!

إبراهيم يحيى

تسليك..!

هل تعرفون ما هو «التسليك»؟

التسليك يا صديقي هو أن تتظاهر بالاهتمام بينما أنت لست مهتماً نهائياً.

أنا هذه الأيام طفشان من نفسي، لذلك أصبحت ألجأ إلى «التسليك» كثيراً.

مثلاً.. يأتي المدير إلى عندي ويحدثني عن مشكلة خطيرة في العمل، وهي خطيرة لدرجة أنها قد تتسبب بانهيار جهودنا لسنوات.

تراه يتحدث ويتحدث ويتحدث، وأنا واقف أمامه برأسي المتجمد والثابت.

من يراني سيظن أنني أصغي إليه بكامل تركيزي، لكن الحقيقة أنني لا أسمع شيئاً.

رأسي موجود أمامه، لكن ذهني في كوكب آخر.

بمجرد أن ينهي كلامه أقول له تلقائياً: فعلاً، كلامك صح والله.

أنا لا أدري ما الذي قاله أصلاً، لكن علي أن أوهمه أنني استمعت إليه، وهذا بالضبط هو «التسليك».

كما أخبرتكم.. أنا هذه الفترة أستخدم «التسليك» كثيراً.

تكلمني زوجتي عن موضوع حساس يتعلق بمستقبلنا، فأعطيها «تسليكة».

ب 04

مسير للقوات الخاصة في الحديدة

الحديدة

شهدت محافظة الحديدة، أمس، مسيراً راجلاً نفذته وحدات من القوات الخاصة التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة، في إطار الحملة التعبوية لتعزيز الجهوزية العالية والانضباط القتالي والجاهزية الميدانية.

وخلال استقبال المشاركين في شارع الميناء بمدينة الحديدة، أشاد وكيل أول المحافظة أحمد البشري، بالتنظيم المحكم للمسير، وبالمستوى العالي الذي أظهره المشاركون، مؤكداً أن الأنشطة تأتي في إطار تعزيز الجهوزية ورفع الاستعداد لمواجهة أي جولة قادمة من الصراع مع الأعداء.

ونوه البشري، بدور قيادة ومنتسبي المنطقة العسكرية الخامسة في حماية الساحل الغربي، باعتباره الحصن المنيع والحارس الأمين للبحر الأحمر، مبيناً أن القوات تمثل على الدوام القوة الصلبة التي تحطمت على صلابتها مخططات الغزاة وأطماع المعتدين.

واعتبر المسير، الذي قطع مسافات طويلة وعبر عدة مناطق ووجهات، رسالة واضحة للأعداء مفادها أن اليمن عصيٌ على الانكسار، وصخرة صماء تتحطم عليها أحلام العدو، مهما بلغت أدواته وإمكاناته.